

"مدى": 186 انتهاكاً للحريات الإعلامية خلال النصف الأول من عام 2014

الاحتلال ارتكب 132 انتهاكاً وارتكبت أطراف فلسطينية 54 انتهاكاً

لقد مارس الصحفيون والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية عملهم في ظروف بالغة الصعوبة خلال النصف الأول من العام 2014. حيث ازداد عدد الانتهاكات بحقهم بنسبة 64 % مقارنة بذات الفترة من العام الماضي. فقد رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" 186 انتهاكاً بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2014، ما يشكل ارتفاعاً قدره 73 انتهاكاً عن العام 2013.

وتصاعدت وتيرة الإنتهاكات بحق الصحفيين من قبل كل من الاحتلال الإسرائيلي الذي ارتكب الجزء الأكبر والأخطر من هذه الإنتهاكات، حيث ارتكب 132 انتهاكاً أي ما نسبته 70% من مجمل الانتهاكات التي تم رصدها، فيما ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 54 انتهاكاً، أي ما نسبته 30% من الانتهاكات التي سجلت خلال النصف الأول من العام 2014.

وبدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية منذ بداية العام، حيث سعت بقوة لقمع الصحفيين الذين يغطون الأحداث المختلفة في الضفة الغربية من مسيرات أسبوعية ومواجهات في مدينة القدس إلى المسيرات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين خاضوا أطول إضراب عن الطعام في تاريخ القضية الفلسطينية احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري المخالف لكافة المواثيق الحقوقية الدولية. وبالمقارنة مع العام 2013، فقد ارتفع عدد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للحريات الإعلامية بـ 54 انتهاكاً مقارنة بالعام 2013، الذي رصد فيه مركز "مدى" 78 انتهاكاً كان ارتكبتها الاحتلال في ذات الفترة.

كما أن التوترات الداخلية الفلسطينية التي تلت توقيع اتفاق المصالحة في 23 نيسان 2014 كان لها أثراً سلبياً على الحريات الإعلامية بدا واضحاً في عدد الانتهاكات الكبير التي رصدها المركز، خاصةً في الضفة الغربية التي كان لصحفيها نصيب الأسد من الانتهاكات بواقع 38 انتهاكاً، وفي قطاع غزة رصد المركز 16 انتهاكاً. وإذا عدنا للعام 2013، نلاحظ بأن عدد الانتهاكات الفلسطينية في النصف الأول منه بلغ 35 انتهاكاً أي أقل من الانتهاكات التي ارتكبت في النصف الأول من هذا العام في الضفة الغربية لوحدها، ما يعني ان وتيرة الانتهاكات الفلسطينية ارتفعت كثيراً مقارنة بما سجل خلال نفس الفترة من العام 2013.

لقد نفذ مركز "مدى" عدة أنشطة منذ بداية العام من أجل المساهمة في تعزيز حرية الرأي والتعبير في فلسطين وتنمية الإعلام الفلسطيني. فبالإضافة إلى رصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، والدفاع عن الصحفيين وتقديم الاستشارات القانونية المجانية لهم من خلال الوحدة القانونية التابعة للمركز، و نفذ المركز دورات تدريبية للصحفيين حول قوانين الإعلام وكيفية الدفاع عن أنفسهم، وورشات تدريبية لطلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية، وورشة عمل متخصصة مع القضاة حول الحريات الإعلامية وحق الوصول إلى المعلومات، وورشة تدريبية مع المحامين من أجل تعزيز قدراتهم في الدفاع عن قضايا تتعلق بحرية الرأي والتعبير، ويوما لتكريم الصحفيين وتكريم شهداء الصحافة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف 3 أيار من كل عام، وغيرها من الأنشطة المتعلقة بحرية التعبير.

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي:

رصد مركز مدى 132 انتهاكاً ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، منها العديد من الانتهاكات الخطيرة بحق الصحفيين كالأستهداف المباشر بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت والضرب المبرح. كما تم اقتحام عدة مؤسسات إعلامية في شهر حزيران، وتمت مصادرة معدات تزيد قيمتها عن مليون دولار، الأمر الذي تسبب بوقف قدرة بعض المؤسسات الاعلامية على العمل.

ولاحظ المركز خلال رصده، بأن انتهاكات قوات الاحتلال تسير في اتجاه تصاعدي ملحوظ منذ عام 2011، حيث رصد مركز "مدى" خلال الأشهر الستة الأولى منه 44 انتهاكاً، وفي عام 2012 رصد 67 انتهاكاً، و78 انتهاكاً في عام 2013 إلى أن وصل عدد الانتهاكات إلى 132 انتهاكاً تم رصدها في النصف الاول من عام 2014، كما يوضح الجدول التالي:

النصف الأول من عام	2011	2012	2013	2014
عدد الانتهاكات	44	67	78	132

وتوزعت الانتهاكات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية والصحافيين التي تم رصدها خلال النصف الاول من العام 2014 بين عشرة انواع من الانتهاكات وهي: الاعتداءات الجسدية (64)، الاحتجاز (30)، المنع من التغطية (18)، الاقتحام (7)، الاعتقال (4)، مصادرة المعدات (3)، الاغلاق والحجب (2)، التهديد (2)، وحالة واحدة منع من السفر، وحالة تحقيق.

انتهاكات قوات الاحتلال في النصف الأول من عام 2014

العدد	نوع الانتهاكات
64	الاعتداء
30	الاحتجاز
18	المنع من التغطية
7	الاقتحام
4	الاعتقال
3	مصادرة المعدات
2	الاعلاق والحجب
2	التهديد
1	التحقيق
1	منع من السفر
132	المجموع

وبمقارنة الجدول أعلاه مع تقارير المركز النصف سنوية للأعوام السابقة، لاحظ المركز ازدياد لجوء قوات الاحتلال للعنف الجسدي مع الصحفيين وبفارق كبير عن الأعوام السابقة، الأمر الذي يتطلب وقفة جديّة من جميع الأطراف الدولية المعنية من مؤسسات رسمية وحقوقية. فعلى سبيل المثال رصد مركز مدى 43 اعتداءً جسدياً في عام 2013، و 31 حالة اعتداء في عام 2012، و 24 في عام 2011 في ذات الفترة. ويوضح الجدول التالي عدد حالات الاعتداء الجسدي بحق الصحفيين خلال النصف الأول من السنوات الماضية.

وبكلمات أخرى فإن وتيرة لجوء قوات الاحتلال للعنف الجسدي ضد الصحفيين ارتفعت خلال النصف الأول من العام 2014 بنسبة 49% مقارنة بما سجل خلال ذات الفترة من العام الذي سبقه 2013.

عدد حالات الاعتداء الجسدي	منتصف العام
---------------------------	-------------

24	2011
31	2012
43	2013
64	2014

ومن أخطر هذه الاعتداءات الجسدية كان الضرب المبرح الذي تعرض له المصور المستقل يوسف شكارنة من قبل قوات الاحتلال، الأمر الذي تسبب في إصابته بالعديد من الجروح والكدمات في مختلف أنحاء جسمه، وقيام جنود الاحتلال بدفع مصور تلفزيون فلسطيني فادي الجبوسي عن سطح غرفة، ما أدى إلى إصابته بتمزق في عضلات ظهره وساقيه، والاعتداء المبرح على مصور وكالة "بال ميديا" عبد الغني الننتشة وإصابته بجروح فوق عينه، واعتداء المستوطنين على أربعة صحفيين قرب مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة رام الله، والاعتداء المبرح على المصور عمار عوض في مدينة القدس، هذا بالإضافة إلى إصابة عشرات من الصحفيين نتيجة القاء قنابل الغاز والصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاههم.

ويلاحظ أيضاً ازدياد حالات احتجاز الصحفيين خلال النصف الأول من عام 2014، حيث رصد المركز 30 حالة احتجاز مقابل 13 حالة سجلت في ذات الفترة من عام 2013 أي بزيادة تجاوزت نسبتها 130% عما كان سجل في العام 2013. وقد ارتكبت معظم حالات الاحتجاز في الميدان، خلال تغطية الصحفيين للأحداث المختلفة، الأمر الذي يدل على منهجية متزايدة لدى قوات الاحتلال وسلطاته للحد من قدرة الصحفيين على تغطية الأحداث في الضفة الغربية. وما يعزز هذه الفرضية هو رصد مركز "مدى" لـ 18 حالة منع من التغطية كانت معظمها تشمل مجموعة كبيرة من الصحفيين في كل حادثة.

الخاتمة والتوصيات:

إن رصد مركز "مدى" المبين في هذا التقرير، وفي تقارير السنوات الماضية يشير إلى ازدياد عنف قوات الاحتلال في تعاملها مع الصحفيين الفلسطينيين وتكثيفها استخدام أساليب عديدة بطريقة ممنهجة لمنعهم من تغطية ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية. ويعزو مركز "مدى" هذا العنف المتصاعد إلى تصميم الصحفيين الفلسطينيين على أداء واجبه المهني وإحراجهم للاحتلال أمام العالم من خلال كشفهم مختلف انتهاكاته لحقوق الإنسان الفلسطيني، وإلى عدم وجود رادع دولي للاحتلال لوقف انتهاكاته، وإفلات مرتكبي هذه الانتهاكات من العقاب.

إن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" يستنكر كافة الانتهاكات الاحتلالية بحق الصحفيين والحريات الإعلامية، ويحمل الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن جميع اعتداءاته هذه، ويطالب بمحاسبة المسؤولين عنها، كما يحمل المجتمع الدولي المسؤولية أيضاً، حيث أن مواقفه المتهاونة مع الاحتلال وعدم محاسبته والضغط عليه لاحترام حرية التعبير التي ضمنها المواثيق الدولية، شجع ولا يزال يشجع الاحتلال الاسرائيلي على ارتكاب المزيد من الانتهاكات. ان المركز يطالب المجتمع الدولي القيام بالتزاماته والوقوف وقفة جادة لوضع حد لممارسات الاحتلال ضد الصحفيين والتي تمثل خرقاً فاضحاً للإعلان العالمي لحقوق الانسان، ومن أجل الإفراج عن الصحفيين المعتقلين إدارياً محمد منى وعزيز كايد، وإعادة كافة المعدات التي قام بمصادرتها من مقرات مؤسسات إعلامية.

الانتهاكات الفلسطينية:

لقد كان الوضع الفلسطيني الداخلي وازدياد الانتهاكات الفلسطينية مخيباً للآمال، فرغم بداية عام جيدة جداً خلال شهري كانون الثاني وشباط، إلا أن أوضاع الحريات الإعلامية بدأت بالتدهور منذ شهر آذار وصولاً إلى حزيران.

ورصد مركز "مدى" خلال النصف الأول من العام 2014، ما مجموعه 54 انتهاكاً فلسطينياً، بواقع 38 في الضفة الغربية، و 16 انتهاكاً في قطاع غزة.

وقد جاءت هذه الانتهاكات مخالفة لجميع التوقعات، حيث ازدادت بشكل ملحوظ بعد توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و "حماس" في 23 نيسان 2014، حيث رصد مركز "مدى" خلال شهري أيار وحزيران 11 و 24 انتهاكاً على التوالي.

ويرى مركز "مدى" بأن ارتفاع الانتهاكات الفلسطينية لم يكن متوقعا، خاصة وانها حدثت بعد توقيع اتفاق المصالحة الاخير، والذي كان يجب ان يتبعه انفراج في وضع الحريات العامة واحترام حرية التعبير، التي كفلها القانون الاساس، الا انه من الواضح ان العقلية التي سادت خاصة في السنوات الاولى التي تبعت الانقسام البغيض لا زالت تعشعش في اذهان البعض.

وتعتبر الانتهاكات الفلسطينية التي رُصدت خلال النصف الأول من العام الجاري الأعلى منذ عام 2012 حيث كان رصد مركز "مدى" في تلك الفترة 41 انتهاكاً بينما رصد في النصف الاول من العام الماضي 2013 ما مجموعه 35 انتهاكاً.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من الأعوام الثلاثة الماضية:

النصف الأول من العام	العدد
2012	41
2013	34
2014	54

ويتضح من هذه الأرقام أن الانتهاكات الفلسطينية ارتفعت في النصف الأول من العام 2014 بما نسبته 59% تقريبا مقارنة بما تم رصده خلال ذات الفترة من العام 2013.

وقد تجسدت الانتهاكات الفلسطينية بسبعة أشكال، كان أبرزها الاعتداءات الجسدية بواقع 27 اعتداءً، ارتُكِبَ 19 منها في الضفة الغربية، و 8 في قطاع غزة، ومن ثم التحقيق بواقع 11 حالة تحقيق سجلت 7 حالات منها في الضفة الغربية و 4 في قطاع غزة، يليه المنع من التغطية حيث تم تسجيل 7 حالات تم فيها منع صحفيين من التغطية، بواقع 5 حالات في الضفة وحالتان في القطاع. كما سجلت ثلاث حالات تهديد لصحفيين (مرتين في القطاع ومرة في الضفة)، وتم فرض عقوبات على صحفيين واحتجازهم واقتحام بيوتهم مرتين في الضفة الغربية.

الانتهاكات الفلسطينية بحق الصحفيين خلال النصف الأول من عام 2014

نوع الانتهاك	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
الاعتداء الجسدي	19	8	27
التحقيق	7	4	11
المنع من التغطية	5	2	7
التهديد	1	2	3
فرض عقوبات	2	0	2
احتجاز	2	0	2
الاقتحام	2	0	2
المجموع	38	16	54

لقد ازداد العنف الجسدي من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق الصحفيين، خاصةً خلال شهري أيار وحزيران، فقد تعرّض الصحفيون لاعتداءات جسدية أثناء تغطيتهم الأحداث المختلفة في مدن رام الله والخليل ونابلس، خاصةً أثناء تغطيتهم للمسيرات التضامنية التي نظمتها حركة "حماس" في المدن المذكورة، بالإضافة إلى اعتداءات تعرض لها صحفيون في قطاع غزة أثناء تغطيتهم لمسيرة نظمت في الذكرى 66 للنكبة الفلسطينية.

ويفوق عدد الانتهاكات الجسدية التي رصدها مركز "مدى" خلال النصف الأول من العام 2014، ما تم رصده على مدار كل واحد من الأعوام الخمسة الماضية كاملاً (أي خلال 12 شهراً وليس 6 شهور)، حيث رصد مركز مدى خلال العام الماضي 4 اعتداءات جسدية، و11 اعتداء خلال العام 2012، أما طوال عام 2011 فقد رصد المركز 27 اعتداءً جسدياً ارتكبتها جهات فلسطينية، وهو رقم مماثل لما تم رصده خلال النصف الأول من العام الجاري 2014.

حالات الاعتداء الجسدي بحق الصحفيين خلال الأعوام الماضية

العدد	
27	النصف الأول من العام 2014
4	سنة 2012
11	سنة 2013
27	سنة 2011
10	سنة 2010
6	سنة 2009

ويتضح من ذلك ان وتيرة الاعتداءات الجسدية التي ارتكبتها جهات فلسطينية بحق الصحفيين خلال النصف الأول من العام 2014 تضاعفت أكثر من خمس مرات عما تم رصده في ذات الفترة من العام الذي سبقه 2013، حيث انها ارتفعت بما معدله 575% كما انها ازدادت بنسبة 145% عما سجل خلال النصف الأول من العام 2012.

وبالمقارنة أيضاً مع رصد المركز لنفس الفترة من العام الماضي، فقد ارتفعت أيضاً حالات الاستدعاء للتحقيق بـ 6 حالات، حيث رصد المركز 5 حالات فقط في النصف الأول من عام 2013.

يذكر أيضاً بأن مركز "مدى" لم يرصد أي حالة اعتقال في أوساط الصحفيين، بعكس النصف الأول من العام الماضي الذي رُصد خلاله 16 حالة اعتقال. وبعيداً عن الانتهاكات المباشرة بحق الصحفيين، فإن البيئة الإعلامية القانونية لا تزال غير مناسبة للعمل الإعلامي الحر ولا تتماشى مع المعايير الدولية في هذا المجال، ولم يتم لغاية الآن إقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات.

الخاتمة والتوصيات:

لقد شهد وضع الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2014 تردياً واضحاً، خاصة بعد توقيع اتفاقية المصالحة الأخيرة، الأمر الذي يحتاج إلى مراجعة وتقييم من كافة المؤسسات الرسمية الفلسطينية المعنية، لدراسة تداعيات ذلك على حرية الصحافة وحرية التعبير، وما يتركه من آثار سلبية على تطور الإعلام الفلسطيني.

إن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" يدين هذه الانتهاكات ويطالب الجهات الرسمية المعنية باحترام حرية التعبير في المجتمع الفلسطيني، والتحقيق الجدي في كافة الاعتداءات على الصحفيين ومحاسبة المسؤولين عنها، وإصدار تعليمات واضحة بعدم ملاحقة الصحفيين والاعتداء عليهم، والذين فقد الكثيرون منهم حياتهم اثناء ادائهم لواجبهم المهني، ولا زال الكثير منهم يتحدون المخاطر والصعاب من أجل نقل معاناة شعبهم إلى العالم. كما يطالب المركز بتوفير بيئة قانونية سليمة لعمل الصحفيين، ويؤكد على ضرورة تكاتف جهود كافة مؤسسات المجتمع المدني من أجل الدفاع عن حرية التعبير .

تفاصيل الانتهاكات:

كانون ثاني

(1/8) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل صحيفة الحياة الجديدة عاطف أبو الرب (49 عاماً) أثناء قيامه بتصوير عمليات الهدم التي كانت تقوم بها سلطات الاحتلال في الأغوار وتحديداً في قرية "الكرزلية والجفتك" ومنطقة العوجا، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/1/8. وأفاد أبو الرب لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باحتجازه وتفتيش سيارته بشكل دقيق. وتابع أبو الرب: "لقد قام احد الجنود بإجراء اتصالات، وبعدها حاول أن يأخذ جهازي الخلوي بحجة أنه يشكل خطراً على الجنود ويسبب الاريك لهم على الحاجز، إلا أنني رفضت إعطائه الجهاز وقلت له بأنه لا يوجد أي قانون يمنعني من حمله، وبعد حوالي ساعة ونصف جاء جندي آخر وأطلق سراحي".

(1/14) قام أفراد من الأمن الوطني والشرطة باحتجاز مصوري وكالة راية للإعلام سامر نزال وشادي حاتم أثناء قيامهما بتصوير مواجهات اندلعت بين قوات الأمن ومواطنين من مخيم الجلزون بسبب قيامهم بإغلاق الشوارع المؤدية إلى مدينة رام الله احتجاجاً على إضراب موظفي وكالة الأونروا منذ أكثر من 40 يوماً، حيث أصيب العشرات من المواطنين وأفراد الشرطة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/1/14. وأفاد نزال لمركز مدى بأنه كان يقوم بتصوير الأحداث مع زميله شادي حاتم، وأثناء ذلك اقترب منهما رجال الأمن والشرطة وقاموا بمصادرة كاميرتيهما. وأضاف نزال: "بعد حوالي ربع ساعة أعادوا لنا الكاميرات ولكنهم قاموا بحذف الصور وأمرونا بعدم تصوير وجوه رجال الأمن أو تصويرهم وهم يعتدون على أهالي المخيم".

(1/16) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور موقع بانيت محمد صبح (22 عاماً) أثناء قيامه بتصوير اقتحامها لبلدة الخضر قرب مدينة بيت لحم، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/1/16. وأفاد صبح لمركز مدى بأن ثلاث سيارات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال اقتحمت البلدة حوالي الساعة التاسعة صباحاً، وأثناء قيامه بتصوير عملية الاقتحام، قام الجنود باحتجازه واستجوابه. وتابع صبح: "لقد خيروني بين حذف الصور وبين الاعتقال فأجبرت على حذفها، وتم إطلاق سراحي بعد نصف ساعة تقريباً".

(1/17) استهدفت قوات الاحتلال مصور وكالة وفا أيمن النوباني (28 عاماً) أثناء قيامه بتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم غرب دينة نابلس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/1/17. وأفاد النوباني لمركز مدى بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه بشكل مباشر عدة قنابل غاز مما أدى إلى إصابته بقنبلتين. وأضاف النوباني: "لقد كانت الإصابة الأولى بسيطة حيث في قدمي، أما القنبلة الثانية فأصاب رسخ يدي فتسببت بتورم حاد، وقد تلقيت العلاج في مستشفى رفيديا بنابلس".

(1/20) اعتدى أحد حراس رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر على مصور تلفزيون المهدي عامر حجازي، أثناء زيارته لكنسية المهدي في مدينة بيت لحم. وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/1/20. وأفاد الصحفي موسى الشاعر لمركز مدى بأنه

ذهب مع حوالي 7 من زملائه لتغطية زيارة هاربر بناءً على تنسيق مع الدائرة الإعلامية في مكتب الرئيس محمود عباس. وبعد وصولهم إلى كنيسة المهدي، قام حراس رئيس الوزراء الكندي بإدخال الوفد الإعلامي الكندي المرافق له، ومن ثم سمحوا للصحفيين الفلسطينيين بالدخول. وأضاف الشاعر: "عندما دخلنا إلى الكنيسة منعونا من التصوير، فقمنا بالاحتجاج على ذلك، إلا أن أحد أفراد الحرس ضرب بيده مصور تلفزيون المهدي عامر حجازي على صدره - حيث كان يضع قطعة حديدية على يده (البومة)". وذكر الشاعر أن الصحفيين اعتصموا بعد الحادث أمام ساحة كنسية المهدي احتجاجاً على الاعتداء على الزميل حجازي.

(1/20) اعتدت قوات الاحتلال على مراسل شبكة فلسطين الإخبارية محمد مسالمة (42 عاماً) أثناء توجهه لتغطية عملية هدم احد المنازل في قرية بيت عوا قرب مدينة الخليل، وذلك يوم الإثنين الموافق 2014/1/20. وأفاد مسالمة لمركز مدى بأنه عند وصوله للمنطقة استوقفه أحد الضباط الإسرائيليين ومنعه من الذهاب لمنطقة الهدم وسمح له بالتصوير من مكان بعيد لكنه ذهب من طريق آخر ووصل إلى منطقة الهدم. وأضاف مسالمة: "عندما رأني الضابط هجم علي وشد على رقبتني وبدأ بالصراخ وشمي بألفاظ نابية. لقد حاول زملائي إبعاده عني فقام الجنود بإلقاء قنابل الصوت والغاز بيننا ومنعونا من التغطية وأجبرونا على إخلاء المنطقة".

(1/22) احتجزت قوات الاحتلال مصور قناة الجزيرة لبیب جزماوي (36 عاماً) أثناء قيامه بتغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/1/22. وأفاد جزماوي لمركز مدى: "أثناء قيامي بتصوير اقتحام المستوطنين تقاجأت بعناصر من الشرطة الإسرائيلية، حيث قاموا بدفعي واقتيادي إلى مركز للشرطة يدعى (نقطة الحائط) وقاموا باحتجازي لمدة ساعتين حققوا معي خلالها حول سبب التصوير وهويتي الشخصية". وأشار الجزماوي بأنهم قاموا بإطلاق سراحه لأنهم لم يستطيعوا إدانته بشيء، حيث أنه يحمل تصريح قانوني لدخول ساحة المسجد الأقصى".

(1/23) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية عملية هدم "منشأة من الحديد" تابعة لأحد مصانع الأثاث في بيت عوا غرب مدينة الخليل، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/1/23. وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر (47 عاماً) أنه ذهب لتغطية عملية الهدم مع عدد من زملائه وهم: مصور وكالة بال ميديا عامر عابدين، مصور تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة، ومصور الوكالة الصينية مأمون وزوز". وأضاف بدر: "لقد حاول جنود الاحتلال منعنا من التغطية بعدة طرق حيث قاموا بإلقاء قنابل الغاز والصوت نحونا من أجل إبعادنا عن المكان، وقاموا بوضع أيديهم على الكاميرات. بعد ذلك قام أحد الجنود بتحديد مكان لنا لنصوّر منه، ولكن بالرغم من ذلك قام جندي آخر باستهدافنا بالقنابل مرة أخرى".

(1/24) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، أثناء تغطيته لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية. حيث قال اشتية لمركز مدى: "أثناء تغطيتنا لأحداث مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، وقفنا كالعادة في جهة محددة ليكون واضحاً للجيش أننا صحفيون حتى لا يتم استهدافنا، كما كنت أرتدي الزي المخصص للصحفيين أثناء التقاطي للصور وهو جاكيت باللون الفسفوري ومكتوب عليه كلمة "press". ولكن خرج أحد الجنود منذ

الصباح من خلف الجدار وبدأ بإطلاق زخات من القنابل المسيلة للدموع بواسطة سلاح اوتوماتيكي على الصحفيين، فرفعت يدي على وجهي لأتلقى الضربات فأصابتنني قنبلة في رسخ يدي اليمنى، وكانت الإصابة طفيفة حيث أنني تلقيت العلاج في الميدان مباشرة ولم أصب بأذى وكانت هذه أول إصابة". وأضاف اشيتية "عندما ازداد عدد المشاركين في المسيرة وبدأت المواجهات كثفت قوات الاحتلال من إطلاق القنابل المسيلة للدموع، حيث كنت اقف وثلثة من الزملاء الصحفيين عندما تم استهدافنا بشكل مباشر بقنابل الغاز، وكنت اكثرهم قريبا من الجنود حيث كانت المسافة بيني وبينهم من 20-25 متراً، عندما اطلق احدهم قنبلة مباشرة باتجاهي من الخلف فأصابتنني بأعلى كتفي الأيمن وأفقدتنني الوعي لعدة ثواني فوقعت على الأرض، واحترق الجاكيت الذي كنت أرتيه وسالت الدماء من كتفي، فسارع الشبان لنقلي الى سيارة الإسعاف التي نقلتنني إلى المستشفى لتلقي العلاج".

(1/26) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة الانباء الاوروبية عبد الحفيظ الهشلون ومصور وكالة وفا احمد مزهر، اثناء تغطيتهما لمواجهات بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة خلة النحل قرب مدينة بيت لحم. وذلك ظهر يوم الأربعاء الموافق 2014/1/26. افاد الهشلون لمركز مدى بأنه ذهب مع زميله لتغطية المواجهات، إلا أن قوات الاحتلال قامت بتفتيشهما وشتمهما واحتجازهما حوالي ساعة ونصف، ومن ثم قامت بإطلاق سراحهما.

شباط

تفاصيل الانتهاكات:

(2/1) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور تلفزيون فلسطين المصور عمر أبو عوض (27 عاما) أثناء قيامه بتغطية فعاليات المقاومة الشعبية في "قرية عين حجلة"، وذلك يوم السبت الموافق 2014/2/1. وأفاد أبو عوض لمركز مدى بأن قوات الاحتلال قامت باحتجازهم وتفتيش سياراتهم بشكل دقيق جداً لمدة ساعتين. وأضاف: " لقد قاموا بمصادرة بطاقتنا الشخصية وتركونا ننتظر تحت أشعة الشمس لمدة ساعتين، وبعد ذلك أعادوها لنا وأطلقوا سراحنا".

(2/2) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مراسل قناة الغد العربي ومقدم تلفزيون فلسطين ضياء حوشية والمصور الصحفي منذر الخطيب أثناء قيامهما بإعداد تقرير عن "مجسم الهيكل بالقرب من حائط البراق"، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/2/2. وأفاد حوشية لمركز مدى بأنهم ذهبوا لتصوير المجسم لعمل تقرير وأثناء ذلك اقترب منهم رجال الشرطة واقتادوهم لمركز الشرطة القريب من المنطقة حيث تم احتجازهم لمدة أربعة ساعات منعوهم خلالها من التحدث او الحركة. وأضاف حوشية: "لقد كان الجو مائلاً ورغماً ذلك بقينا محتجزين تحت المطر وليس داخل المركز، ومن ثم تم نقلنا لمركز شرطة القشلة حيث مكثنا هناك ساعتين، وقاموا بالتحقيق معنا عن سبب تواجدنا في المنطقة ومن ثم أطلق سراحنا حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرًا".

(2/3) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين (المراسل علي دار علي، المراسل محمد العيسى، المصور محمد رفيق، والمصور عمر أبو عوض)، من تغطية لفعاليات المقاومة الشعبية في "قرية عين حجلة"، وذلك يوم الإثنين الموافق 2014/2/3. وأفاد أبو عوض بأن جنود الاحتلال قاموا باحتجازهم ومصادرة بطاقتهم الشخصية ومنعهم من استخدام الكاميرا، حيث اطلقوا سراحهم بعد حوالي ساعة وهددوهم بعدم القدوم إلى المنطقة مرة أخرى.

(2/4) اعتدت قوات الاحتلال على مراسل تلفزيون القدس ومدوح حمامرة ومصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة واحتجزتهما لمدة ساعة بعد قيامهما بمهمة صحفية في مخيم العروب بمدينة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/4. وأفاد حمامرة لمركز مدى بأنه ذهب مع زميله عبد الغني لتصوير قصة عن حياة أحد الأسرى القدامى في مخيم العروب، وبعد الانتهاء من ذلك قام جيش الاحتلال بإغلاق بوابة المخيم عليهما ومنعهما من الخروج بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة. وأضاف حمامرة: "لقد اعتراضوا طريقنا وأمرونا بالخروج من السيارة وقاموا بدفعنا، وعندما حاول زميلي تصويرهم انهالوا عليه بالضرب المبرح واحتجزونا لمدة ساعة كاملة. كما قاموا بمصادرة بطاقتي ذاكرة من الكاميرا حيث ثمن كل واحدة منها 100 دولار". وذكر حمامرة أيضاً بأنهما قاما بالاتصال مع الارتباط العسكري من أجل استرجاع البطاقات الذاكرة وبعد حوالي ساعة ونصف قاموا بإعادتها.

(2/5) اعتدى أحد جنود الاحتلال على مصور شركة الأرز للإنتاج أيمن أبو رموز (24 عاماً) أثناء قيامه بتغطية هدم بيوت المواطنين المقدسيين في حي جبل المكبر في مدينة القدس المحتلة، كما منعوا طاقم قناة الميادين (المراسلة هناء محاميد والمصور صهيب سلهب) من تغطية الحدث، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/2/5. وأفاد أبو رموز لمركز مدى بأنه توجه في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى جبل المكبر لتغطية عملية هدم إحدى البيوت إلا أن أحد الجنود منعه من التصوير بالرغم من إبراز بطاقته الصحفية. وأضاف أبو رموز بأنه كانت هناك عملية هدم أخرى في تمام الساعة الواحدة ظهراً، وعندما توجه للمنطقة مرة أخرى للتصوير كان الشارع المؤدي إلى المنزل مغلقاً مما اضطره إلى الذهاب مع طاقم قناة الميادين عن طريق شارع التفافي، وعندما بدأوا بالتصوير اقترب منهم أحد الجنود ومنعهم من التصوير وبدأوا بدفعهم. وقال أبو رموز: لقد حاول الجندي ضربي في البداية فابتعدت عنه، وبينما كنت اتحدث مع زميلي صهيب ضحكت معه، فاقترب مني الجندي وسألني لماذا أضحك؟ فقلت له أن الأمر لا يعنيه، فبدأ بشتمي وضربني على وجهي مما أدى لكسر نظارتي. كما قاموا الجنود بدفع الزميلة هناء ومنعونا من تصوير الاعتداء عليها".

(6/2) قامت إدارة تلفزيون الشارع المحلي في مدينة طولكرم بوقف البث بشكل مؤقت بعد تلقي التلفزيون تهديدات عديدة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأسبوع الأول من شهر شباط 2014. وأفاد مدير عام التلفزيون محمد زيدان لمركز مدى بأنهم تلقوا عدّة تهديدات من قبل الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأسبوع، مفادها أن عليهم وقف البث بشكل فوري بحجة أنه يشوّس على مطار "بن غوريون" بالقرب من مدينة اللد، وعلى الاتصالات الإسرائيلية. وقال زيدان للمركز بأنهم استشاروا عدداً من الفنيين من وزارة الاتصالات الفلسطينية وجامعة النجاح، الذين أكدوا بأن الأجهزة لا تصدر أي تشويش. وبعد تقديم الشهادات اللازمة لمركز الارتباط الفلسطيني، تراجعت سلطات الاحتلال عن ادعائها وقالت بأن التشويش يتم على

محطة تلفزيونية إسرائيلية. وكانت سلطات الاحتلال قد قدمت عدة شكاوي إلى الارتباط الفلسطيني منذ يوم الأربعاء الموافق 2014/1/29، بضرورة وقف بث تلفزيون الشراع و"الإستقوم باللازم". وفي هذا الإطار قال زيدان: "لقد اتخذنا قراراً بوقف البث قبل يومين حتى إيجاد حل لهذه القضية، حيث أنه ليس غريباً على سلطات الاحتلال بأن تقوم باقتحام التلفزيون ومصادرة أجهزة البث التي كلفتنا كثيراً".

(2/7) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطيني فادي الجبوسي (34 عاماً) أثناء تغطيته لاقتحام جيش الاحتلال "القرية عين حجلة"، وذلك يوم السبت الموافق 2014/2/7. وأفاد الجبوسي لمركز مدى بأنه كان يقف مع زميله المراسل علي دار علي على سطح إحدى الغرف لتغطية عملية الاقتحام وأثناء ذلك قام الجنود بالصعود عندهم واجبروا المراسل على النزول وقاموا بدفعي من فوق الغرفة التي كان ارتفاعها حوالي 2,5 متراً. وأضاف الجبوسي: "لقد وقعت من أعلى على ظهري واصبت بتمزق في ظهري، حيث لم أعد قادراً على التحرك. لقد تم نقلي إلى المستشفى وهناك تبين أنني أعاني من تمزق في ظهري ورجلي وخرجت من المستشفى بعد ليلة واحدة".

(2/11) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور المستقل بلال التميمي (48 عاماً) أثناء قيامه بتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة النبي صالح قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/11. وأفاد التميمي لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باقتحام القرية بعدما شاهدوا بعض الشباب يرفعون العلم الفلسطيني، وأثناء تغطيته لعملية الاقتحام قام جيش الاحتلال باحتجازه ووضع في برج تابع لهم قرب البلدة وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين. وأضاف التميمي: "لقد استمر احتجازه من الساعة الخامسة عصراً إلى التاسعة ليلاً، بعد ذلك تم نقلي إلى مركز بنيامين للتحقيق حيث يقع بالقرب من جبج، وتم التحقيق معي بتهمة إعاقة عمل الجيش فشرحت لهم أنني فقط كنت أقوم بالتصوير، وبقيت محتجزاً هناك لغاية الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل".

(2/15) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصور المستقل يوسف شكارنة (24 عاماً) أثناء إعداده لتقرير حول معاناة العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ويذهبون الى هناك بطرق غير قانونية، وذلك يوم السبت الموافق 2014/2/15. وأفاد شكارنة لمركز مدى بأنه كان متواجداً في وادي فوكين بالقرب من مدينة بيت لحم لإعداد التقرير، وأثناء ذلك هجم عليه أربعة من جنود الاحتلال وقاموا بضربه بشكل مبرح. وأضاف شكارنة: "لقد تركوني بعد ذلك في منطقة شبه خالية حيث كنت أنزف و غير قادر على الحركة، وبقيت هناك حتى مرّ أحد الأشخاص بالصدفة وقدم لي الإسعاف الأولي وقام بالاتصال بعائلتي، الذين حضروا بدورهم ونقلوني لمستشفى بيت جالا الحكومي ومنها تم تحويلي لمستشفى (اليمامة). وأثناء الفحوصات تبين بوجود تمزق في قدمي اليسرى بالإضافة إلى جروح متوسطة في الكاحل والكعب وأيضا كان فكي متورما من الالتهاب، كما أنني خضعت لجراحة تجميلية في منطقة أسفل عيني وتم خياطتها "ب-7 غرز".

(2/16) حاول أفراد تابعين للشرطة والأمن الفلسطيني صباح اليوم منع الصحفيين من تغطية اعتصام أمام مقر المقاطعة بمدينة رام الله، احتجاجاً على استقبال الرئيس أبو مازن لوفد إسرائيلي. حيث أفاد مصور وكالة وطن أحمد ملحم لمركز مدى

بأن رجال أمن بزي عسكري وزي مدني حاولوا منع الصحفيين من تغطية الاعتصام حوالي الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً، وصادروا البطاقات الشخصية لمصورين لفترة وجيزة جداً، إلا أن الصحفيين أصروا على تغطية الحدث وتابعوا عملهم. (2/18) استدعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مصور موقع بانيت أمير محمد عبد ربه (21 عاماً) للتحقيق في مركز الشرطة غرب القدس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18. وأفاد عبد ربه لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من مركز الشرطة للذهاب إلى مقرهم فوراً وإلا سيتعرض للاعتقال، وذلك على خلفية كتابته "بلدية الاحتلال" بدلاً من "بلدية القدس" في إحدى كتاباته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأضاف عبد ربه قائلاً: "لقد تركز التحقيق على استخدامي لمصطلح بلدية الاحتلال حيث أشار المحقق أنه يساعد على إثارة البلبلة وزعزعة النظام. لقد كان هدف التحقيق تخويفي حيث هددني بسحب بطاقة عضويتي لبانيت، وأشار لضرورة الانتباه للمصطلحات التي استخدمها. لقد استمر التحقيق حوالي 45 دقيقة بعدها اطلقوا سراحي".

(2/18) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لاعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18 ، وهم: محمود عليان مصور صحيفة القدس، عمار عوض مصور رويترز، أحمد غرابلي مصور الوكالة الفرنسية توفيق صليبا مصور قناة العربية ، وائل السلايمة مصور قناة الجزيرة. وأفاد مصور جريدة القدس محمود عليان لمركز مدى بأن الصحفيين توجهوا لتغطية اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، وأثناء ذلك بدأت قوات الاحتلال بإلقاء قنابل الصوت والرصاص المطاطي باتجاه الصحفيين والمتظاهرين الذين حاولوا التصدي للاقتحام، ولكن لم يصب أي منا بأذى. وأضاف عليان: "لم يتوقف الأمر عند ذلك بل بدأ الاعتداء علينا يأخذ شكلاً آخر حيث قام الجيش بالصراخ علينا وضربنا بالعصي من أجل الابتعاد عن المكان وعدم التصوير، لقد طالنا الضرب جميعاً ولكن أشد إصابة كانت بحق المصور نجيب الرازم". وتحدث الصحفيون عن الاعتداءات للناطق الإسرائيلي بلسان الشرطة ولكنه لم يكثر لشكواهم.

(2/21) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة (32 عاماً) أثناء تغطيه لمواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والمواطنين في مدينة الخليل بعد انتهاء مسيرة لإحياء الذكرى العشرين لمجزرة الحرم الإبراهيمي، يوم الجمعة الموافق 2014/2/21. وأفاد النتشة أنه ذهب لتغطية المسيرة وما تبعها من مواجهات، وأثناء ذلك سمع صوت لإطلاق نار وقنابل غاز ومن ثم شعر بضربة فوق عينه. وأضاف النتشة: "لقد وقعت على الأرض وفقدت الوعي وتم نقلي للمستشفى، وهناك تم تقطيعي بخمس غرز" ولم استطع الرؤية في عيني لمدة طويلة. لقد قامت الإدارة المدنية بالاتصال والاعتذار مني، وعرضت علي العلاج على حساب الجيش، واخبروني بأنهم سيخضعون الجندي للتحقيق".

(2/27) منع رجال أمن مراسلة موقع هنا القدس للإعلام المجتمعي شذى حماد في مدينة نابلس من تغطية اعتصام لعائلة المواطن رسلان حلبية الذي تم قتله من قبل مواطنين فلسطينيين للمطالبة بتقديم الجناة للعدالة، وذلك أمام المقاطعة في مدينة نابلس. وأفادت حماد لمركز مدى بأنها توجهت يوم الخميس الموافق 2014/2/27 للمقاطعة لتغطية الاعتصام وأثناء ذلك اقترب منها أشخاص بزي مدني عرفوا على أنفسهم بأنهم رجال أمن وطلبوا منها حذف الصور التي تظهر فيها أجهزة الأمن.

وأضافت حماد: "لم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد اقترب مني شرطي بلباسه الرسمي وطلب مني عدم التصوير ومغادرة المنطقة، بالرغم من إبراز بطاقتي الصحفية له".

(2/28) قام أحد المستعربين بإشهار السلاح بوجه الصحفيين أثناء تغطيتهم لاعتقال أحد الأشخاص في مدينة القدس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/2/28. وأفادت مصورة قدس نت ديالا جويحان بأنها كانت تغطي عملية الاعتقال مع مجموعة من الصحفيين، وأثناء ذلك قام أحد المستعربين بإشهار السلاح بوجههم لمنعهم من التغطية. وقالت جويحان بأن الصحفيين الذين تواجدوا بالمكان هم: محمود عليان، أحمد غرابلي، عمار عوض، معمر عوض، عطا عويسات، أمير عبد ربه، وسعيد الفاق.

آذار

تفاصيل الانتهاكات:

(3/2) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسلة قدس نت ديالا جويحان من تغطية مسيرة احتجاجية على إغلاق المسجد الأقصى بمدينة القدس، وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/3/2. وأفادت جويحان لمركز مدى بأنها ذهبت لتغطية المسيرة التي انطلقت من شارع السلطان سليمان في القدس، وأثناء ذلك اقترب منها احد الجنود وحاول منعها من التغطية ولحقها من مكان لآخر، وقام بدفعها بقوة. وأضافت قائلة: "لقد انتقلت للتصوير من مكان آخر، ولكن جاء هذه المرة أحد رجال القوات الخاصة وقام بدفعي بقوة، واقترب مني رجال أمن بنية ضربي، لكن سارع أحد الزملاء بسحبي وإبعادي عنهم".

(3/6) قام أحد أفراد الأمن الفلسطيني بالاعتداء على مراسلة قناة الحرة فاتن علوان بالدفع والتهديد أثناء قيامها بتغطية اعتصام نسوي بتاريخ 2014/3/6 أمام المقاطعة في مدينة رام الله للمطالبة بتحسين قانون العقوبات والأحوال الشخصية لصالح المرأة. وأفادت علوان لمركز مدى: "لقد قام أحد أفراد الأمن بلباسه المدني بدفعي وجميع الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المنطقة، بمن فيهم زميلي مصور قناة الحرة يحيى حبابيب. وعندما قلت له لماذا تفعل ذلك؟ امرني بالابتعاد وإلا سيصادر الكاميرا، وعندما سألتها عن اسمه قال لي: "انتو الصحفيين قليلين أدب وبدكم تريايب، اشكري ربك بأنك لست رجلا". وقالت علوان انها أصرت على معرفة اسمه حتى تقوم بتقديم شكوى ضده، إلا أنه قال لها: "انا شبح ولا أحد يحاسبني".

(3/6) قررت وزارة شؤون المرأة الفلسطينية عدم تكريم الإعلامية ناهد أبو طعيمة في الاحتفال اذي كان مقررا بمناسبة يوم المرأة العالمي، بعد ان كانت قد ابلغتها في وقت سابق بأنها ستكون ضمن الاعلاميات اللواتي سيجري تكريمهن، وذلك بسبب انتقادها لتقصير الحكومة والاحزاب والمؤسسات في حماية النساء في فلسطين على صفحاتها على الفيسبوك، وذلك يوم الخميس

الموافق 2014/3/6، وأفادت أبو طعيمة لمركز مدى: " هناك حمل ثقيل على المرأة الفلسطينية، منذ 20 عام ونحن نستجدي الحكومات المتعاقبة بحماية النساء من خلال تعديل قانوني العقوبات والأحوال الشخصية ولكن دون فائدة، وبما أن كل القوانين الفلسطينية تكفل للمواطن الحق في حرية التعبير فمن حقنا كصحفيات التعبير عن آرائنا حول سياسات الحكومة المختلفة خاصة فيما يتعلق بالنساء. إن محاولات ترهيب الصحفيات وفرض الرقابة على ما يكتبن والإساءة لهن بأي شكل من الأشكال أمر مرفوض ويتناقض مع روح القوانين".

(3/7) اعتدت مجموعة من المستوطنين على ثلاثة مصورين صحفيين ظهر يوم الجمعة الموافق 2014/3/7، وذلك قرب مستوطنة بيت ايل شمال مدينة رام الله. وأفاد مصور وكالة فرانس برس عباس مومني لمركز مدى: " لقد ذهبت لتغطية المواجهات التي اندلعت قرب مستوطنة بيت ايل، وقيل وصولي لمكان المواجهات، تفاجأت بمستوطنين مسلحين قاموا بالهجوم على السيارة وبدأوا بإلقاء حجارة كبيرة عليها من مسافة قريبة، حيث بقيت داخل السيارة، ولم يحرك جنود جيش الاحتلال الذين تواجدوا في المكان ساكناً إلا بعد احداث اضرار كبيرة بالسيارة، حيث ابعدهم عنها. لحسن الحظ لم اصب الا بجروح طفيفة في يدي اليسرى، بينما أحدثوا أضراراً كبيرة في السيارة، فقد تحطم الزجاج الأمامي وتأذت أجزاء كثيرة من هيئة السيارة". من جهته قال مصور وكالة الأناضول معاذ مشعل بأنه تعرّض وزميلة المصور المستقل عبد الكريم مصيطف للهجوم أيضاً أثناء محاولتهم تصوير الاعتداء على زميلهم المومني. حيث أفاد لمركز مدى: " بينما كنت أصور الاعتداء على المومني هجم علي وعلى زميلي مصيطف أحد المستوطنين المسلحين وبدأ بضربنا ووضع يده على عدسة الكاميرا لمنعنا من التغطية، وقال لنا ممنوع التصوير فقلت له لا يحق لك منعنا وأنت لا تملك السلطة لفعل ذلك، فوجه المسدس نحوي وكان الوضع مخيفاً فصرخت على الجيش، حيث قاموا بإبعاده عنا". وأفاد معاذ أن الجيش لم يحرك ساكناً أثناء الاعتداء على المومني إلا أنه تلقى اتصالاً من الشرطة الإسرائيلية حوالي الساعة السابعة مساءً تطالبه بتسليم شريط الفيديو الذي يظهر اعتداء المستوطنين لمحاسبتهم.

(3/11) أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة رويترز سنان أبو ميزر (41 عاماً) برصاصة مطاطية في صدره أثناء تغطيته لمسيرة انطلقت من باب العامود تنديداً باستشهاد مواطنين في الضفة الغربية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11. وأفاد أبو ميزر لمركز مدى بأنه أثناء قيامه بتصوير محاولة جنود الاحتلال لاعتقال أحد الشبان، أطلق أحد الجنود رصاصة مطاطية نحوه من مكان قريب جداً لا يتعدى في تقديره الخمسة أمتار. وأضاف أبو ميزر: "إنها ليست المرة الأولى التي أتعرض فيها للاعتداء فقد قام أحد المستعربين في أواخر شهر شباط الماضي بإشهار السلاح بوجهي وبدفعي بقوة".

(3/12) قدم وزير المالية الفلسطيني السيد شكري بشارة شكوى لوكالة وفا ضد الصحفي جعفر صدقة على خلفية تقرير له للوكالة عن وزارة المالية يدخل في خانة المسائلة للوزارة، حيث قامت الوكالة بتشكيل لجنة تحقيق معه. وأفاد صدقة لمركز مدى بأن الشكوى تضمنت اتهامات له بتشويه سمعة الحكومة ووزارة المالية وتخريب العلاقات مع المانحين. وقد تم تحديد موعد للتحقيق مع صدقة يوم الإثنين الموافق 2014/3/14، إلا ان الوكالة الغت التحقيق معه بعد موجة التضامن معه من قبل الصحفيين ومؤسسات وأجسام اعلامية منها مركز مدى الذي اكد في بيان له ان الفيصل في هذه القضية هو قانون

المطبوعات والنشر الذي يتيح لوزير المالية الرد على تقرير صدقة، وهو الامر الذي كان قد قام به الوزير بعد نشر التقرير، الا انه تقدم بشكواه بعد ان قام صدقة بالرد على الرد. وقد قالت الوكالة انه تم الاتفاق مع نقابة الصحفيين خلال اجتماع معها في 2014/3/16 على "عدم تشكيل أي لجان تحقيق على خلفية النشر، وإحالة أي إشكالية بهذا الخصوص لنقابة الصحفيين".

(3/16) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مراسلة قناة فلسطين اليوم فداء نصر اثناء إعدادها تقرير عن تأثر المواطنين الفلسطينيين بالأعياد اليهودية في مدينة الخليل بالقرب من مدخل شارع الشهداء، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/3/16. وأفادت نصر لمركز مدى بأنه اثناء أدائها لعملها تعرضت للاعتداء من قبل المستوطنين الذين حاولوا ضربها، كما قام أحدهم برش النبيذ عليها. ولم تتوقف الأمور عن هذا الحد بل قامت إحدى المستوطنات باستدعاء الجيش وادعت بأن نصر قامت بدفعها والاعتداء عليها. وأضافت نصر قائلة: "لقد قام الجيش باحتجازي لغاية قدوم الشرطة، حيث أجبروني على الذهاب معهم لمركز الشرطة بعد أن رفضت الذهاب معهم طوعاً. وعندما دخلت إلى غرفة التحقيق، كانت التهمة الموجهة لي الاعتداء على مستوطنة والتي كانت موجودة أيضاً للإدلاء بشهادتها، ورغم أنني انكرت التهمة إلا أنهم حاولوا تثبيتها علي بجميع الطرق. وقاموا بتصويري وأخذ بصمات لجميع أصابعي، وأطلقوا سراحي بعد توقيعني على أوراق تفيد بضرورة الحضور بأي وقت يتم استدعائي فيه". وقد دامت عملية الاحتجاز منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة الرابعة إلا ربع عصرًا.

(3/18) منعت قوات الاحتلال مصور فضائية معاً جلال حميد ومصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس ومصور الفرانس برس موسى الشاعر من التصوير يوم الثلاثاء الماضي الموافق 2014/3/18، وذلك اثناء تغطيتهم انقلاب جيب عسكري في منطقة تفوح بالقرب من مدينة بيت ساحور. وأفاد حميد لمركز مدى: "لقد منعني جنود الاحتلال أنا وزملائي من التصوير، وكنت في الواجهة فقام أحد الجنود بشدي من رقبتي بعنف ودفعي بقوة حوالي ستة أمتار الى الخلف".

(3/23) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد الموافق 2014/3/23، ستة صحفيين في حادثين منفصلين اثناء قيامهم بعملهم الصحفي بالقرب من مدينتي نابلس وبيت لحم، وهم: مراسل تلفزيون دبي محمد السيد، مصور الاسوشيتد برس محمد حسن والمنتج رامي عبده، مصور فرانس برس موسى الشاعر، مصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس، ومصور أمريكي لم يُعرف اسمه. وأفاد محمد السيد لمركز مدى بأنه ذهب في صباح يوم الأحد مع زملائه محمد حسن ورامي عبده لإعداد تقرير بالقرب من حاجز زعتر جنوب مدينة نابلس، وأثناء ذلك اقترب منهم جنود من حرس الحدود وطلبوا منهم التوقف عن التصوير وتسليم بطاقاتهم الشخصية. وبعد حوالي 45 دقيقة، طلبوا منهم الذهاب نحو برج المراقبة عند الحاجز وركن سياراتهم هناك. وأضاف السيد: "في ذلك الحين أدركنا أنهم يريدون اعتقالنا لمدة طويلة فأجرينا اتصالات مع مكتب الاسوشيتد برس، حيث تم الإفراج عنا بعد حوالي ساعتين إلا ربع". وتابع السيد حديثه قائلاً: "إنها ليست المرة الأولى التي نتعرض فيها لانتهاكات من قبل الاحتلال، فقد واجهنا انتهاكات أصعب وأخطر من ذلك، ولكننا سنستمر في إيصال رسالتنا وصوتنا إلى العالم". من جهته أفاد موسى الشاعر لمركز مدى بأنه ذهب يوم الاحد لتغطية مواجهات اندلعت في مخيم عابدة، لكن قوات الاحتلال التي كانت تتواجد بكثافة في المنطقة، منعت زميله عبد الرحمن يونس من التغطية، بالإضافة الى مصور أمريكي. وأضاف الشاعر: "لقد كنا نقف بعيداً عن المواجهات وبالقرب من جيش الاحتلال ولكنهم طلبوا منا الذهاب إلى منطقة إطلاق

النار، فرفضنا ذلك وقلنا لهم بأنها منطقة خطيرة. وكردة فعل منهم قاموا بمصادرة بطاقتنا الشخصية واحتجزونا حوالي ساعة ونصف".

(3/23) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الاسوشيتد برس إياد حمد (55 عاماً) أثناء تغطيته لمواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في مخيم عابدة قرب مدينة بيت لحم، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/3/23. وأفاد حمد بأنه توجه إلى مخيم عابدة من أجل تغطية الأحداث هناك، حيث كان برفقه زميله عبد الرحمن يونس مصور القدس دوت كوم. وأضاف حمد: " لقد كانت جميع مداخل المخيم مغلقة ودخلنا من مدخل خلفي حيث كان الجيش يتواجد هناك والشبان يضربون الحجارة عليهم، ابتعدت عن الجيش قليلاً لأركن سيارتي بعيداً فجأة سمعت صوت عالي وإذ به عيار ناري أصاب صندوق سيارتي من الخلف وأنا بداخلها. لقد كان الاستهداف واضحاً، حيث كان يوجد على سيارتي شارة الصحافة باللغة الإنجليزية، وقد آن الاوان لإعلاء صوتنا بأننا بحاجة لحماية دولية".

(3/24) قام جهاز الشرطة في غزة باستدعاء مراسل قناة الفرات الفضائية أيمن مصطفى العالول (42 عاماً) للتحقيق، واحتجاز بطاقته الشخصية يوم الإثنين الموافق 2014/3/24، على خلفية اعداده لتقرير حول احتفال حركة حماس بتكريم الشهداء في ساحة السرايا بتاريخ 2014/3/23. وأفاد العالول لمركز "مدى" بأنه تم استدعائه من قبل المباحث في مدينة غزة عن طريق اتصال هاتفى للحضور إلى مقر الشرطة في منطقة الرمال. وأضاف "عندما ذهبت إلى هناك أخذوا مني بطاقة الهوية وأمروني بالعودة في اليوم التالي الساعة التاسعة صباحاً. وعندما عدت إلى هناك في اليوم التالي بدأ التحقيق معي حول عملي بشكل ودي، ومن ثم تم تحويلي إلى مركز شرطة الجوازات، وبقيت هناك حتى المساء، حيث تلقيت معاملة سيئة تمثلت بالبقاء في غرفة ضيقة وحبس انفرادي بلا أكل ولا شراب. بعد ذلك تم توقيعي على تعهد بالالتزام بالأخلاق الإسلامية والعادات والتقاليد وتم الافراج عني، وحتى اللحظة لم استرد هويتي، ويقوم محامي مركز مدى الآن بمساعدتي من أجل استرداد هويتي".

(3/24) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل وكالة شهاب عامر ابو عرفة من التصوير وأجبرته على مسح الصور أثناء تغطيته لاقتحامها مدينة الخليل بالقرب من مسجد الأنصار، وذلك يوم الإثنين الموافق 2014/3/24. وأفاد أبو عرفة لمركز مدى بأنه علم بخبر مدهامة جيش الاحتلال لمنطقة قرب مسجد الأنصار فذهب لتغطية الحدث، وما أن بدأ التصوير حتى أحاطت اربعة حبيبات عسكرية بسيارته، ونزل منها ضباط من المخابرات. وتابع ابو عرفة قائلاً: لقد قاموا بتفتيش السيارة واجبروني على مسح جميع الصور وقاموا بتصويري وتصوير بطاقة الإعلام، كما طلبوا مني الحضور يوم غدٍ للمقابلة في مركز عتصيون، ولكنني رفضت ذلك. فأجاب أحدهم إن لم تأت سنقوم بإحضارك. إلا أنه لم يذهب للمقابلة".

(3/27) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور فضائية الكتاب أيمن الصيفي (36 عاماً) أثناء تغطيته لاحتجاج سلمي بمناسبة يوم الأرض، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/3/27. وأفاد الصيفي لمركز مدى بأنه أثناء تواجده في مدينة بيت حانون في قطاع غزة بالقرب من الحدود، قام الجيش الإسرائيلي بإطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز، مما أدى إلى إصابته بقنبلة غاز في صدره. وأضاف الصيفي: "لقد كنت أرئدي الشارة الدالة على الصحفيين وعلى الجهة التي أعمل لصالحها وهي

فضائية الكتاب. بعد اصابتي تم نقلي لمستشفى بيت حانون لتلقي العلاج وخرجت منه بعد ساعتين، لكنني لا زلت أشعر بألم وانتفاخ في صدري، وأنا الآن في إجازة ومواظب على العلاج".

(3/29) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم قناة رؤيا الفضائية (المراسل أحمد براهيمه "25 عاماً"، والمصور محمد شوشة "30 عاماً")، أثناء توجههما لتصوير قرية "باب الكرامة" قرب الجفتك، وذلك يوم السبت الموافق 2014/3/29. وأفاد براهيمه لمركز مدى بأنه أثناء توجههما للقرية، قام أربع جنود بإيقافهما واحتجازهما لمدة أربع ساعات. وأضاف براهيمه: "أثناء الاحتجاز قاموا بمصادرة أجهزتنا النقالة وبطاقاتنا الشخصية فقط لأننا صحفيون، في الوقت ذاته لم يقوموا بمنع أية سيارة من التوجه لنفس المكان. لقد حاولت عدة مرات التكلم مع الضابط المسؤول، إلا انه كان يرفض مناقشتي ويقول "لما بيحي على مزاجي يطلق سراحك"، وحتى عندما طلبت منه العودة لرام الله رفض ذلك أيضاً. وبعد أربع ساعات أعادوا لنا أغراضنا واطلقوا سراحنا".

(3/29) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من المصورين الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة انطلقت لإحياء ذكرى يوم الأرض في مدينة القدس وذلك يوم السبت الموافق 2014/3/29. وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية أحمد الغرابلي (33 عاماً) لمركز مدى بأن عدد المشاركين في المسيرة كان قليلاً، حيث تجمع حوالي 25 شخصاً في نهاية شارع صلاح الدين لذلك لم يتوقعوا حدوث أية مواجهات، إلا أنهم تفاجئوا بحضور قوة من الاحتلال حيث بدأت تلقي قنابل الصوت والغاز ورصاص المطاط على الشبان لتفريقهم. وأضاف غرابلي: "لقد ركضت هرباً من القنابل والرصاص المطاطي، إلا أنني أصبت بإحدى الرصاصات في رأسي التي تسببت بجرح بعمق سم ونصف تقريباً، حيث تم نقلي للمستشفى لتلقي العلاج. لقد قمنا بتقديم شكوى لنقابة الصحفيين الأجانب والتي أنا عضو فيها لان الاصابة كانت استهداف واضح لي ولجميع الصحفيين الموجودين، ورغم ان الجيش أنكر شكوانا واتهامنا لهم باستهدافنا إلا أننا قمنا بتقديم تصوير فيديو يثبت صحة ادعاءاتنا. أما مصور التلفزيون الفرنسي جميل قزمانى (40 عاماً) فأفاد بأنه أصيب برصاصة مطاطية من "النوع الأزرق" فوق ركبته اليمنى، حيث تم نقله أيضاً إلى المستشفى لتلقي العلاج". ومن جهته أفاد المصور الحر سليمان خضر (34 عاماً) بأنه أصيب برصاصتين مطاطيتين: الأولى في الجهة اليسرى من صدره والثانية بفخذه الأيمن. وأضاف خضر: "لم أذهب إلى المستشفى واكتفيت بتناول بعض المسكنات الموجودة لدي في المنزل من إصابتي السابقة. لقد أصيب زميلي محمد عشو أيضاً برصاصة مطاطية في رجله".

(3/29) اعتدى أفراد من الامن الفلسطيني بزى مدني على طاقم تلفزيون وطن (المراسل أحمد ملحم "29 عاماً"، والمصور أحمد زكي "24 عاماً") بعد قيامهما بتغطية خطبة لحزب التحرير في مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة. وأفاد ملحم لمركز مدى بأنه توجه مع زميله لتغطية الخطبة وبعد الانتهاء من ذلك قام أحد عناصر الأمن يرتدي الزي المدني بالتهجم عليهما وحاول مصادرة الكاميرا بالقوة، ولكنه لم ينجح في ذلك. وأضاف ملحم: " لقد عرفنا على أنفسنا وأبرزنا بطاقتي الصحافية لكنه قام بتسليمنا إلى رجال الأمن الذين كانوا يقفون خارج الباب الرئيسي للمسجد. حيث قاموا بالتهجم والصرخ علينا،

ووضع أحدهم يده على وجهي، ولكننا هددناهم بتقديم شكوى ضدهم فحاولوا تهدئتنا. وبعد حوالي ثلث ساعة من الاحتجاز، جاء أحد الضباط فأخبرناه بما حدث، فأخلى سبيلنا وأمرنا بمغادرة المكان وعدم التصوير أو الاقتراب من المكان مرة أخرى".

(3/31) منعت المباحث العامة في قطاع غزة مؤسسة بيت الصحافة من تنظيم احتفالية لتكريم الصحفيين العاملين في شبكة الصحفيين الفلسطينيين في فندق آدم بمدينة غزة، وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/3/31. وأفاد الصحفي في شركة لينك للإنتاج الإعلامي شمس الدين عودة (44 عاماً) لمركز مدى بأنه قبل موعد الاحتفال حصلت مؤسسة بيت الصحافة على ترخيص من مكتب الإعلام الحكومي كما حصلت إدارة فندق آدم على ترخيص من وزارة الداخلية، إلا أنه بعد مرور ساعة من بدء البرنامج فوجئوا بمداومة المباحث العامة للاحتفال ومنعهم من اكمالهم بالقوة بحجة أنه لا يوجد ترخيص. وعندما أبلغوهم بوجود التراخيص كانت الإجابة بأنها أوامر عليا".

نيسان

تفاصيل الانتهاكات:

(4/3) استدعى جهاز المخابرات العامة في نابلس المصور في وكالة ترانس ميديا حازم ناصر (24 عاماً) للتحقيق، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/4/4. وأفاد ناصر لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً من أحد المحققين في جهاز المخابرات للحضور فوراً يوم الخميس 4/3 ولكنه كان مشغولاً فطلب منه تأجيل حضوره لليوم التالي. وعندما ذهب إلى هناك بدأ التحقيق معه من قبل 5 محققين، وكانت الأسئلة تدور حول عمله الصحفي وبالأخص عن تقرير صحفي له حول "الاعتقال السياسي" بعد جنازة الشهيد محمد الحنبلي. وتابع ناصر: "استمر التحقيق معي لمدة 6 ساعات تقريباً، تخلله تهديد بالاعتقال والتعذيب، ومن ثم أخلى سبيلي على أن أعود مرة أخرى يوم الأحد حيث ذهبت إلى المقر في تمام الساعة 9:30 صباحاً حسب طلبهم، وانتظرت ساعة ونصف حتى بدأ التحقيق معي حول ذات المواضيع، وتم اطلاق سراحي على أن أعود يوم الإثنين الموافق 2014/4/21. وأضاف ناصر: "توجهت يوم الإثنين الساعة 9:30 لمقر المخابرات وانتظرت حتى الساعة الواحدة حيث جاء أحد المحققين وطلب هويتي وبطاقتي الصحفية وهاتفي النقال من الحارس، وبعد قليل أعادها لي وقال: دير بالك على حالك ولا تتدخل فيما لا يعنك".

(4/6) ألقى أحد المستوطنين حجراً كبيراً على سيارة مدير تحرير موقع مفوضية العلاقات الوطنية زاهر أبو حسين (46 عاماً)، أثناء توجهه لمدينة رام الله من مخيم الجلزون، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/4/6. وأفاد أبو حسين لمركز مدى بأنه أثناء مروره بجانب برج المراقبة الإسرائيلي قرب مستوطنة بيت إيل بالقرب من رام الله، ألقى أحد المستوطنين حجراً كبيراً على سيارته حيث ارتطم بالزجاج الخلفي للسيارة وتسبب بتحطيمه". وأضاف أبو حسين: "لقد قمت بإبلاغ الشرطة الفلسطينية والارتباط العسكري الفلسطيني حيث حولا الشكوى للارتباط العسكري الاسرائيلي".

(4/7) تلقى مراسل موقع القدس دوت كوم مهند العدم تهديداً مباشراً "بالقتل وتصفية الحساب" عبر اتصالٍ هاتفي إثر قيامه بنشر صورة لمنهج من المستوطنات الاسرائيلية خلال تغطيته لوقائع مؤتمر عقده جمعية حماية المستهلك للإعلان عن مهرجان القدس للتراث والإبداع لعام 2014 في بلدة الرام شمال مدينة القدس، وذلك الإثنين الموافق 2014/4/7. وأفاد العدم لمركز مدى بأنه أثناء تغطيته للمؤتمر لفت انتباهه أن الضيافة كانت من منتجات المستوطنات، فقام بتصويرها ونشرها مع تقرير كامل أعده حول منتجات المستوطنات يتضمن تعقيبات للمسؤولين على موقع القدس دوت كوم. وأضاف العدم: " بعد نشر التقرير تلقيت اتصالاً هاتفياً من شخص عرف عن اسمه بأنه "عاهد قنام" وتخلل الاتصال الهاتفي العديد من الشتائم بالإضافة إلى تهديد مباشر بالقتل وتصفية الحساب، ولا اعرف حتى اللحظة إذا ما كان هذا الاسم حقيقي أو مستعار، إلا أنني متأكد بأن هذا الشخص مدفوع من طرف جهة مسؤولة. كما أن وكيل وزارة شؤون القدس قامت بنشر تكذيب على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي حول ما قمت بنشره في تقريرتي وقالت أنها قصة مفبركة، الأمر الذي من الممكن اعتباره تشهير بحقي ويمكنني من التوجه للقضاء". وأشار العدم إلى محاولة البعض منعه من نشر الخبر بحجة أنه مسيء للقدس، وبعدها طلبوا من الموقع سحبه إلا أنهم رفضوا ذلك".

(4/12) حاول رجال أمن بزي مدني منع طاقم تلفزيون فلسطين اليوم (المراسل جهاد بركات، المصور حسني عبد الجليل) من تغطية احتجاج عدد من النشطاء على إقامة عرض فني لفرقة هندية على مسرح القصة في مدينة رام الله، بسبب قيامها بعرض فني في تل أبيب، وذلك يوم السبت الموافق 2014/4/12. وأفاد بركات لمركز مدى بأن الطاقم توجه لتغطية العرض الذي كان مقرراً أن يبدأ الساعة الثامنة مساءً، وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف بدأ الاحتجاج على العرض مما أدى لاعتقال 4 شبان. وأضاف: "أثناء تصويرنا لهذه اللحظة على درج المسرح جاء أحد رجال الأمن بلباس مدني وضرب كاميرا التلفزيون التي كانت بحوزة زميلي المصور، واستولوا عليها بالقوة، فتوجهت لداخل المسرح واستكملت التصوير بواسطة جهاز الاتصال النقال الخاص بي، كما كانت السيدة ليلي غنام محافظة مدينة رام الله متواجدة في الحدث ووعدتني بأن يتم إعادة الكاميرا". وتابع بركات حديثه قائلاً: "عندما خرجت لأبحث عن زميلي المصور، إذ باثنين من رجال الأمن يتعرضون لي ويتهمونني بأني سبب الفتنة لأنني كنت أصور، وقام أحدهم بقرصي في ذراعي، فيما وضع الشخص الثاني قبضة يده على وجهي في محاولة للتهديد ولكنه لم يضربني، أثناء ذلك جاء شخصان بلباس مدني وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الأمن الوقائي وقاموا بحمايتي. أما الكاميرا فقد اصطحبني المقدم أشرف مطلق من العلاقات العامة في الشرطة لمركز شرطة رام الله الرئيسي وسلمني الكاميرا بدون حذف أي شي من المادة المسجلة".

(4/12) ارسل شخص مجهول رسائل تهديد إلى الصحفي ساهر الأقرع تحذره من التعامل مع نقابة الصحفيين، وذلك يوم السبت الموافق 2014/4/12. وأرسل الأقرع احدي الرسائل إلى مركز مدى والتي نصت على: " نحذرك بعدم التعاطي أو التعامل مع نقابة الفاسدين " الصحفيين" لسلطة رام الله، والا عندك مولودة بنت ربيها ولا تريد ان تعيش يتيمة؟؟؟ لن نرسل لك مسجات اخرى وسيكون ردنا فعلي".

(4/13) تعرّضت الصحفية عروبة عثمان، التي كانت تعمل في وكالة الرأي التابعة لحكومة حماس للتهديدات والإجراءات العقابية بعد نشرها تقريراً في صحيفة الأخبار اللبنانية عن قيام ضباط في الأجهزة الأمنية في قطاع غزة بإلقاء خطاب الجمعة بزيهم العسكري. وأفادت عروبة لمركز مدى بتاريخ 2014/4/3 نشرت تقريراً بعنوان "عسكر غزة خطباء في مساجدها" في صحيفة الأخبار اللبنانية، وبعد نشره كتب إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "ان التقرير مليء بالأكاذيب"، بعد ذلك حصلت عملية تشهير بحقي ووصلتني رسائل تهديد على صفحتي على الفيسبوك، وأحدها كان من شخص اسمه (رائد أبو جراد) من وزارة الداخلية علق على بوست لي بأنني "تقيت بالصحن اللي بآكل منه" وذلك لأنني أعمل ضمن مشروع في مركز الإعلام الحكومي، عدا عن تهديدات أخرى من أشخاص لا اعرف أسمائهم. وأضافت: رداً على التقرير تم إبلاغي من الشؤون القانونية بعدم تجديد عقد عملي بالإعلام الحكومي والذي يعد إجراء عقابياً بحقي، كما قدمت وزارة الداخلية شكوى ضدي وبأنه سيتم تحريك دعوى ضدي عن طريق النيابة العامة". وذكرت عروبة ان صحيفة الأخبار اللبنانية كانت قد نشرت توضيحاً بأن مقدمة التقرير التي تقول (شيئاً فشيئاً تشق الفاشية طريقها الى غزة، فبعد عدد من القوانين الغربية التي فرضتها حركة "حماس".....) هي من المحرر وليس مني.

(4/14) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم وكالة وفا (المصور حذيفة سرور، المراسل يزن طه، والسائق فادي كفاية) أثناء توجههم إلى قرية النبي صالح من أجل تغطية المظاهرات السلمية هناك من قبل أهالي القرية احتجاجاً على قيام الاحتلال بإغلاق البوابة الموجودة على مدخلها، وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/4/14. وأفاد سرور لمركز مدى بأنه توجه إلى البلدة برفقة الطاقم حوالي الساعة الثالثة والنصف ظهراً، وأثناء مرورهم بالشارع الرئيسي قام جنود الاحتلال بمهاجمة سيارتهم وإيقافها. وأضاف سرور: "لقد تعاملوا معنا كما لو كنا قد دخلنا معسكراً للجيش، فقد أخذوا هوياتنا الشخصية وقاموا بإنزالنا من السيارة وتفتيشها، كما أخذوا المعدات الموجودة في السيارة ورموها على الأرض وكسروا الهاتف النقال الخاص بالسائق. وأجبرونا على الركوع على ركبنا وهم يصرخون علينا "وين رايعين" وكانوا يتلفظون بألفاظ وشتائم بذيئة. وقام أحدهم بوضع السلاح على جيبني لأنني لم استطع البقاء على ركبتي وعندما شرحت له بأن وضعي الصحي لا يسمح كان رده اخرس باللغة العبرية". وتابع سرور قائلاً: "بعد نصف ساعة تقريباً من الاحتجاز طلبوا مني والمراسل مغادرة المكان سيراً على الأقدام وهددونا بإطلاق النار علينا إذا لم نستجب، في حين بقي السائق محتجزاً والمعدات لغاية الساعة السابعة مساءً وبعدها أطلقوا سراحه".

(4/20) اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لاقترام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس وهم: مراسلة القدس نت ديانا جويحان، مصور قناة الجزيرة وائل السليمة، مصور وكالة الأسوشيتد برس محفوظ أبو ترك، مراسلة صحيفة القدس منى القواسمي والمصور الصحفي الحر سعيد القاق. وأفادت جويحان لمركز مدى بأنها ذهبت مع زملائها لتغطية الاقترام الذي بدأ منذ الثامنة من صباح يوم الأحد الموافق 2014/4/20، ولكن جنود الاحتلال قاموا بالاعتداء على جميع الصحفيين المتواجدين. حيث تعرض المصور الصحفي سعيد القاق (28 سنة) للدفع والضرب بالهراوات على ظهره الأمر الذي أدى لوقوعه على الأرض ونقله لمستشفى المقاصد حيث تبين وجود رضوض في جسمه. أما وائل السليمة و محفوظ أبو ترك فقد تعرضا للدفع حيث كانا يتواجدان على منطقة مرتفعة قليلاً من أجل تصوير قوات الاحتلال أثناء فحصهم لهويات النساء، واثنا ذلك جاء أحد الجنود وهجم على السليمة ودفعه وأنزله مع أبو ترك من مكانهما بالقوة. أما القواسمي فقد

تعرضت للدفع من قبل جنود الاحتلال وتم ابعادها عن المكان بالقوة. وأضافت جويحان: أما أنا فقد تعرضت لاعتداءين في نفس اليوم حيث أثناء تصويري لحادثة قيام مستوطن باستفزاز المواطنين جاء أحد جنود الاحتلال ووضع يده على عدسة الكاميرا، فقامت بدفع الجندي في محاولة للدفاع عن عملي ونفسي، وفي هذه اللحظة تعالت صرخات المستوطن بالمطالبة باعتقالي وفرض الإقامة الجبرية علي في المنزل. والحادثة الثانية حصلت عندما كنت أصور اعتداءات الشرطة على المواطنين، حيث هجم علي أحد الجنود وحاول اعتقالني إلا أن الشبان المتواجدين مسكوه ومنعوه من ذلك، فقال لي بأن التصوير ممنوع فأجبتته بأنني صحفية وأقوم بعملتي وأوثق الأحداث وقمت بإبراز بطاقتي الصحفية الأمر الذي أدى لتقديم الاعتذار لي من قبل الشرطة والشرطة الجماهيرية".

(4/22) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل فضائية الأقصى صهيب العصا (27 عاماً) من السفر عبر معبر الكرامة لحضور مؤتمر منتدى فلسطين للإعلام في مدينة اسطنبول التركية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/22. وأفاد العصا لمركز مدى بأنه تلقى دعوة لحضور المؤتمر من الجهات المنظمة، ولكن أثناء وصوله إلى الحاجز الإسرائيلي قامت المخابرات الإسرائيلية باستدعائه ومنعته من السفر. وإضاف العصا: "لقد قال لي الجندي بأنني ممنوع من السفر، وطلب مني الانتظار لحين إحضار حقائبي وأوراقي للعودة. انتظرت تقريبا أربع ساعات ونصف حتى يعيدوا لي حقائبي".

(4/22) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة ABA عبد الحفيظ الهشلمون أثناء تغطيته لمواجهة اندلعت في مدينة الخليل بين قوات الاحتلال وطلبة من جامعة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/22. وأفاد الهشلمون لمركز مدى بأن أحد الجنود ألقى نحوه بشكل متعمد قنبلة غاز أصابت ساقه اليسرى وتسببت بتمزق عضلي داخلي. وأضاف الهشلمون: "لقد كانت الإصابة عميقة ومن مسافة قريبة (حوالي 10-15 متراً)، وتم نقلي إلى مستشفى الخليل الحكومي لتقي العلاج".

(4/24) قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإرسال كتاب إلى تلفزيون وطن في مدينة رام الله، طالبت فيه بالتوقف عن البث بشكل فوري وإلا ستخذ إجراءات بحق التلفزيون. وأفاد مدير تلفزيون وطن معمر عرابي لمركز مدى بأن محامي التلفزيون قد تلقى هذا الكتاب معرباً عن تخوفه من قيام الاحتلال باقتحام مقر التلفزيون، ولكنه شدد في ذات الوقت بأنهم لن يوقفوا البث لأن الكتاب غير قانوني، حيث أن التلفزيون مرخص بشكل رسمي من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية وترددات البث قانونية. وأضاف عرابي: "لقد قمنا بإحضار خبراء في مجال الترددات وأكدوا لنا بأن الترددات لا تقوم بأي تشويش ولا تشكل خطراً على أمنهم كما يدعون. إن هذه الادعاءات غير صحيحة وهدفها فقط عرقلة عمل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية مما يشكل تعد على حرية التعبير".

(4/24) اعتدى أفراد من الأمن التابع لحركة حماس على مراسل التلفزيون الألماني زكريا التلمس (53 عاماً، أثناء تواجده في فندق الأركم لتغطية لقاء وفدي المصالحة مع الهيئات المستقلة، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/4/24. وأفاد التلمس لمركز مدى بأنه توجه للفندق حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً ولكن الأمن لم يسمح للصحفيين بالدخول (حوالي 100

صحفي ومصور)، لكنهم سمحوا بدخول صحفيين معينين من الباب الغربي. وأضاف التلمس قائلاً: "لقد توجهت إلى أحد أفراد الأمن التابع لحركة فتح، وتذمرت له من عدم السماح لنا بالدخول فتحدث مع أمن حماس وقال لهم ادخلوهم. ولكن عند البوابة الداخلية للفندق رفض أمن حماس ذلك وبدأ بالصراخ علينا، ولكننا أصرينا على الدخول، وفجأة قام الأمن بضربي ودفعي للخارج، حيث يوجد كدمات على كتفي وأصابع يدي وقدمي اليمنى". وعندما خرج التلمس من الفندق حاول بعض الأفراد من أمن حماس إرضائه ولكنه رفض ذلك وقال لهم بأن ما حدث تمييز واضح بين الصحفيين.

(4/25) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الاناضول التركية معاذ مشعل أثناء تغطيته للمسيرة السلمية الأسبوعية في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/4/25. وأفاد مشعل لمركز مدى بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه صندوق يحتوي على 12 رصاصة معدنية مغلقة بالمطاط. وأضاف مشعل: "لقد أصبت من مسافة قريبة جداً وبشكل متعمد من أحد جنود الاحتلال. حيث أصابتي 10 رصاصات في رجلي اليسرى واثنان في رجلي اليمنى". وتم نقل مشعل إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج اللازم.

أيار

تفاصيل الانتهاكات:

(5/4) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني في سلفيت الصحفي المستقل خالد معالي للتحقيق، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/5/4. وأفاد معالي لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً من احد ضباط المخابرات العامة في سلفيت يبلغه بضرورة الحضور إلى مقر المركز في اليوم التالي. وأفاد معالي أيضاً: "توجهت في اليوم التالي إلى مقرهم في سلفيت وبعد انتظار دام ساعة من الزمن خضعت للتحقيق لمدة ساعة أخرى، حيث تمحور التحقيق حول عملي الصحفي ومقالاتي ووجهت لي نفس الأسئلة التي يتم توجيهها لي في كل مرة يتم استدعائي فيها". وأضاف معالي في إفادته بأنه يعتقد أن سبب الاستدعاء كانت على خلفية خبر كتبه حول نية الاحتلال بناء مقبرة للمستوطنين في أرئيل شمال سلفيت. حيث تم استجوابه عن مصدر معلوماته لهذا الخبر. وتم إخلاء سبيله بعد توقيعه على تعهد يفيد بضرورة حضوره لمقر المركز بأي وقت في حال استدعائه.

(5/5) احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رئيسة قسم الإعلام بدائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية والمراسلة في صحيفة السفير اللبنانية مجدولين حسونة أثناء عودتها إلى الضفة الغربية عبر معبر الكرامة، وذلك يوم الإثنين

الموافق 2014/5/5. وأفادت حسونة لمركز مدى بأنها كانت في العاصمة التركية اسطنبول للمشاركة في مؤتمر "إعادة نظر الإعلام العالمي للقضية الفلسطينية"، وعندما عادت ووصلت الجانب الإسرائيلي من المعبر الحدودي في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، قامت سلطات الاحتلال بمصادرة جواز سفرها، وبعد حوالي ----- جاء أحد الضباط وطلب منها البحث عن حقائبها لأنهم يريدون تفتيشها. وأضافت قائلة: "بعد تفتيش حقائبي وهواتفي المحمولة بشكل دقيق، تم إدخالني إلى غرفة للتحقيق معي، حيث تركزت الأسئلة حول عملي الصحفي وكتاباتي، خاصةً حول الأسرى وعلاقتي بهم. بالإضافة إلى الاستفسار حول المؤتمر، حيث شكك الضابط في أن أكون شاركت لأسباب إعلامية واتهمني بالذهاب "لمقابلة المخربين". وبعدها أخبروني بأنني رهن الاعتقال ولكن بعد ساعة أطلقوا سراحي. حيث استمر الاحتجاز من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الرابعة عصراً".

(5/11) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين أثناء تصويرهم لضباط الاحتلال الإسرائيلي وهم يقومون بتفتيش المواطنين في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/5/11. وأفاد مصور وكالة بال ميديا سامر حمد (24 عاماً) لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من زميله مصور وكالة وفا احمد مزهر [إن جنود الاحتلال يحتجزونه في ذات المنطقة وتقوم بتفتيش المواطنين. فذهب إلى هناك مع زميله مصور تلفزيون بيت لحم محيسن عمار، ومصور القدس دوت كوم عبود يونس، وعند وصولهم إلى المنطقة قام جنود الاحتلال باحتجازهم لفترة قصيرة ومسح الصور التي التقطوها. وأضاف قائلاً: "لقد قاموا بإطلاق سراحننا بعد أن بدأت الاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال".

(5/15) قامت أجهزة الأمن التابعة لحماس في قطاع غزة بالاعتداء بالضرب والشتم على الصحفيين أثناء تغطيتهم لفعالية يوم النكبة شرق غزة بالقرب من حاجز ناحل عوز، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/5/15. وأفاد مصور وكالة رويترز محمد جاد الله لمركز مدى بأنه كان مع زملائه الصحفيين حوالي الساعة الواحدة ظهراً عند الحاجز لتغطية فعاليات المسيرة، وعندما بدأ المتظاهرون بالتقدم نحو السياج الحدودي، حاول أفراد الأمن منعهم ولكنهم لم يستجيبوا وتابعوا التقدم. وأضاف جاد الله: "بعد ذلك قام الامن بضرب المتظاهرين بالهراوات والأبدي، كما تعرضنا نحن للضرب والشتم دون أي سبب بالرغم من أننا كنا نحمل الكاميرات ونلبس الدروع الخاصة بالصحفيين". أما الصحفي المستقل محمود عبد الكريم (23 عاماً) فقد افاد لمدى أيضاً بأن الأمن قام بالاعتداء على الصحفيين وشمهم، حيث تعرّض شخصياً للضرب بالهراوات أثناء محاولته حماية زميله المصور ناصر رحمة. وأفاد أيضاً بأنهم قاموا بدفع الصحفي مؤمن قراقع الذي بترت ساقيه إثر تعرضه لاصابات من قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوانها على قطاع غزة عام 2008، وقالوا له بالحرف الواحد: "اليهود قصفوك وبدنا نكمل عليك".

(5/16) اعتدت قوات الاحتلال على مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي، كما حاولت منع الصحفيين من تغطية مواجهات اندلعت بالقرب من حاجز عوفر عقب جنازة الشهيدان الذين سقطا في أحداث احياء الذكرى الـ 66 للنكبة، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/5/16. وأفاد الريماوي لمركز مدى بأنه كان يغطي الأحداث برفقة مجموعة من الصحفيين، وأثناء ذلك اقترب منهم جنود الاحتلال وقاموا بالصراخ عليهم وأمروهم بمغادرة المكان. وأضاف الريماوي: "لأننا لم نستجب لذلك بدأوا بإطلاق قنابل الغاز والصوت نحونا مما تسبب بحالة اختناق لزميلي المصور الحر عبد الكريم مصيطف، فتوجه زملاء لتقديم المساعدة له في حين ذهبت لطلب الإسعاف. وعندما وصلت لمنطقة كانت بعيدة عن المتظاهرين والمواجهات، سمعت الضابط

يقول باللغة العربية "اطلاق الرصاص نحو"، ولكن الجندي لم يستجب في المرة الأولى ولكنه استجاب في المرة الثانية أثناء تصويري للزميل مصيطف، وقام بإطلاق رصاص مطاطية نحو مما أدى لإصابتي في ذراعي الأيسر". وتسببت الرصاص بجرروح وكدمات في ذراعه، حيث تلقى العلاج من الطاقم الطبي المتواجد هناك.

(5/17) قام ثلاثة أشخاص باقتحام مكتب مراسل صحيفة الحياة الجديدة عاطف أبو الرب (50 عاماً) ومهاجمته بعد قيامه بنشر رسالة على موقع "وطن للأخبار" موجهة لوزير الحكم المحلي حول بلدية جنين، وذلك يوم السبت الموافق 2014/5/17. وأفاد أبو الرب لمركز مدى بأنه بعد حوالي ثلاث ساعات من نشر الرسالة قام ثلاث أشخاص (يعرفهم ولكن لا يرغب في الكشف عنهم) بمهاجمته داخل مكتبه واستجوابه حول نشر الرسالة، ولكنه قام بطردهم من المكتب. وأضاف أبو الرب: "تبين لاحقاً بأنهم لم يقرأوا الرسالة بالشكل الصحيح وقاموا بفهمها بشكل خاطئ، مما أدى لتقديهم الاعتذار لاحقاً. كما تعاملت وزارة الحكم المحلي مع الموضوع بجدية وأعربوا عن استعدادهم الكامل لحل الإشكالية حتى لو اضطروا لإيصال الأمر للنيابة، إلا أنني رفضت أن يتم إيقافهم و"احتويت" الموضوع".

(5/21) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم قناة رؤيا (المصور والمخرج مؤمن شبانة، والمراسلة زينة صندوقة)، أثناء تغطيتهما لاعتداءات المستوطنين المتكررة على الأهالي في البلدة القديمة بالقدس واعداد تقرير حول ذلك، يوم الأربعاء الموافق 2014/5/21. وأفاد شبانة لمركز مدى بأنه عندما وصلا إلى هناك بدأ المستوطنون بمحاولة منعه من التصوير وحاول أحدهم أخذ الكاميرا منه بالقوة، وعندما لم يسمح له بذلك قام بتهديده بالاتصال بالشرطة والمخابرات. وأضاف شبانة قائلاً: "بعد ذلك حضرت الشرطة والمخابرات واتهمونا بأننا نصور دون الحصول على إذن رسمي، وقاموا بتفتيش الكاميرا ومسحوا جميع اللقطات التي يظهر فيها المستوطن، ومن ثم مسحوا لنا بالمغادرة". وما أن بدأوا بالسير حتى قام حوالي 20 جندي باللاحق بهما وإيقافهما مرة أخرى. وحول ذلك قال شبانة: "لقد قالوا لنا بأننا معتقلون لأن المستوطن قدّم شكوى رسمية بحقنا، وأخذوا مني الكاميرا وأوقفوني على الحائط، كما صادروا حقيبة اليد الخاصة بزميلتي صندوقة، ومن ثم اقتادونا لمخفر "القشلة" في البلدة القديمة. لقد انتظرنا في غرفة التحقيق حتى جاء الضابط وسألنا عن الموضوع وأخبرته القصة بالكامل، فطلب مني التوقيع على أقوالي من أجل إخلاء سبيلي، وعندما طلبت منه إذن خطي بإخلاء السبيل رفض ذلك وقال لي انه تم تسجيل التحقيق".

(5/21) استدعى الأمن الداخلي في حكومة حماس بقطاع غزة الصحفي المستقل توفيق أبو جراد (32 عاماً) للتحقيق، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/5/21. وأفاد أبو جراد لمركز مدى بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من الامن الداخلي بضرورة حضوره إلى مقرهم في جباليا، في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء. وعندما توجه إلى هناك في الوقت المحدد تم مصادرة بطاقته الشخصية ومحفظته وحزامه وادخلوه بعد ساعة إلى غرفة التحقيق. وأضاف أبو جراد قائلاً: "لقد قاموا بتوجيههم عديدة له منها العمل مع تلفزيون فلسطين ومواقع تابعة لحركة فتح، التحريض على حكومة غزة عبر الفيسبوك، العمل مع إعلام موجه سياسياً. كما قاموا بالاستفسار عن علاقتي مع المشير عبد الفتاح السيسي لأنني مدحته عندما القيت كلمة ضمن احتفال نظمته نقابة الصحفيين في مصر، وعن محمد دحلان". كما أفاد أبو جراد بأنه تعرض للشبح خلال التحقيق منذ بدايته ولغاية الساعة التاسعة ليلاً، ورفع الأيدي لمدة 4 ساعات، وقاموا بإجباره على تزويدهم بكلمة السر لحسابه على موقع الفيسبوك، وطلبوا من

أخيه احضار كاميرته الشخصية وجهاز الحاسوب الخاص به. كما طلب الامن من أبو جراد الحضور في اليوم التالي وحققوا معه حول ذات الموضوع وأخلوا سبيله في تمام الساعة الثالثة ظهراً، وأعادوا له جميع أغراضه.

(5/28) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر مؤسسة "الأيام" للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع بمدينة رام الله بالضفة الغربية، ، وذلك في الساعات الأولى من يوم الأربعاء الموافق 2014/5/28. وأفاد المدير المالي والإداري لصحيفة فلسطين هيثم السك بأن 8 مدرعات احتلالية قامت بتطويق مقر مطابع الأيام بعد منتصف ليلة الثلاثاء لإبلاغهم بعدم طباعة أي نسخ لصحيفة فلسطين، ومن ثم غادروا المكان دون مصادرة أي نسخ أو التسبب بأي ضرر لمقر المطابع. وأضاف السك قائلاً: " بتاريخ 10 أيار 2014، تلقت مطابع الأيام تحذيراً شفوياً من قبل الاحتلال بوقف طباعة الصحيفة بشكل فوري، لكن إدارة المطبعة كان لها موقف مشرف ورفضت ذلك قائلة بأنها تتلقى التعليمات من الوزارات الفلسطينية المعنية وحسب القانون الفلسطيني وليس من الاحتلال الإسرائيلي كما أنهم قاموا بطباعة وتوزيع عدد اليوم كالمعتاد".

و قالت مؤسسة "الايام" في بيان لها "ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي داهمت في الساعات الاولى من فجر الاربعاء مقر مؤسسة "الأيام" للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع في رام الله. وبلغ قادة القوة ادارة مؤسسة "الايام" بان السلطات الاسرائيلية لن تسمح بطباعة وتوزيع جرائد تحرض ضد اسرائيل في اشارة لثلاثة جرائد هي " فلسطين" و"الرسالة" و" الاستقلال" التي تقوم مطابع " الأيام" بطباعتها منذ اسابيع بعد اتفاق المصالحة الوطنية الذي ادى لسماح السلطة الوطنية بصدر وطباعة وتوزيع الصحف الثالث في الضفة ، وسماح حكومة "حماس" وبتوزيع صحف "الأيام" و" القدس" و" الحياة الجديدة" في قطاع غزة". وأشار البيان الى ان اصدار سلطات الاحتلال لإدارة مؤسسة "الأيام" تضمن تهديدات صريحة باتخاذ اجراءات عملية مشددة من جانبها لمنع استمرار طباعة هذه الجرائد.

(5/28) قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة الخليل لغاية انتهاء مسيرة درجات هوائية للمستوطنين انطلقت من مستوطنة كريات أربعة إلى مستوطنة غوش عتصيون، الأمر الذي أعاق جولة إعلامية نظمتها وزارة الإعلام إلى بلدي بيت أمر والظاهرية، يوم الأربعاء الموافق 2014/5/28. وأفادت مديرة المكتب الصحفي في وزارة الإعلام نداء يونس لمركز مدى بأن حافلة الإعلاميين اتخذت طريقاً ملتقاً من بيت فجار ومخيم العروب ولكن وجدته مغلقاً أيضاً. وبعد وصول الحافلة إلى بلدة بيت أمر، وبالتحديد إلى أرض المواطن ابراهيم ابريغيث الذي استعادها بعد 12 عاماً في المحاكم الاحتلالية، اقتربت منهم قوة من جيش الاحتلال ومنعت الحافلة من الوقوف في الموقف المقابل للأرض بحجة أنه تابع للمستوطنات. وأضافت يونس قائلة: " لقد كان برفقتنا حوالي 45 صحفي وصحفية من مختلف وسائل الإعلام العربية والمحلية، لكننا قمنا بمغادرة المكان حرصاً على سلامتهم، وبسبب تهديدهم برفض غرامات مالية على سائق الحافلة".

(5/28) تعرضت مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين في مدينة أريحا للإهانة اللفظية من قبل أحد موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو أس إيد) أثناء قيام الصحفيين بتوجيه ملاحظاتهم حول مهرجان الربيع الذي نظمه الوكالة في أريحا خلال وقت سابق من العام الحالي، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/5/28. وأفاد مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون في أريحا منذر الخطيب لمركز مدى بأنه ذهب وزملائه لتغطية افتتاح متحف قصر هشام والمؤتمر الصحفي الخاص بهذا الافتتاح. وبعد إلقاء

وزيرة السياحة وموظف الوكالة كلمتهم في المؤتمر، تم إتاحة الفرصة للحضور والصحفيين لإبداء ملاحظاتهم. وبعد ذلك قام بعض الصحفيين بإبداء ملاحظاتهم حول مهرجان الربيع الأمر الذي لم يعجب الموظف. وأضاف الخطيب قائلاً: "أثناء الأحاديث الجانبية قال موظف الوكالة لزميلته بالحرف الواحد: (أعطى الصحفيين عظمة بسكتوا، ففتحت زميلته حقيبتها وقالت باستهزاء: عظمة كبيرة ولا صغيرة؟)". وأضاف الخطيب: "لقد مسكت بكتفه وقلت له لماذا تقول مثل هذا الكلام؟ إنه إهانة لنا، ومن ثم تجمع جميع الصحفيين المتواجدين في المكان وغادروا احتجاجاً على ذلك". وفي إفادته أشار الخطيب أيضاً أنه لم يتصل أحد من موظفي الوكالة للاعتذار للصحفيين، حيث تلقوا فقط هاتفاً من وزيرة السياحة التي اعتذرت للصحفيين وقالت لهم: "لن نسكت على هذا الأمر المعيب". كما قام الصحفيون بتقديم شكوى رسمية لدى محافظ أريحا.

(5/28) اعتدى مستوطنون وجنود الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة ومصورة وكالة القدس نت ديالا جويحان مرتين اثناء تغطيتها لمسيرة نظمها المستوطنون في ذكرى "توحيد القدس"، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/5/28. وأفادت جويحان لمركز مدى بأن الاعتداء الأول حدث حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً، حيث حاول المستوطنون سحب الكاميرا منها أثناء تصويرها اعتقال شبان فلسطينيين في البلدة القديمة بالقدس، بالإضافة لتصويرهم وهم يتلفطون بكلمات عنصرية مثل "الموت للعرب". أما الاعتداء الثاني، كان في تمام الساعة الرابعة والنصف أثناء تغطيتها لمسيرة أخرى للمستوطنين، حيث أفادت بأن شرطة الاحتلال قامت بملاحقة صحفيين ودفعهم من مكان لآخر وطلبت من الجميع إبراز بطاقتهم الصحفية، وفي ذات الوقت لم يعترفوا ببطاقات الصحافة الفلسطينية. ومن بين الزملاء الذين تعرضوا للدفع والضرب مصور قناة الأردن رامي الخطيب، حيث تعرض للضرب والاعتقال من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية 11:30 ليلاً، وطاقم قناة الميادين (المراسلة هناك محاميد والمصور أيمن أبو رموز) اللذان تعرّضا لهتافات عنصرية ودفع من قبل المستوطنين".

أما مراسل قناة فلسطين اليوم أحمد البديري فقد أفاد لمركز مدى بأن المستوطنين قاموا باستفزاز جميع الصحفيين وضربهم ودفعهم أمام أعين الشرطة التي لم تحرك ساكناً. وأضاف قائلاً: "لقد تعرضنا جميعاً للضرب، ولكن الاعتداء كان أكثر وحشية حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً حيث تلقى الصحفيون تهديداً مباشراً بالقتل من قبل المستوطنين، بالإضافة إلى إلقاء القضبان الحديدية والزجاج علينا. ومن الصحفيين الذين تعرضوا لهذا الاعتداء: "طاقم رامسات: المصور عادل عبد القادر والفني وليد مطر، طاقم تلفزيون فلسطين: المراسل نادر بيبيرس والمصور عبد الله المنتشة، مراسل بالميديا سري النشاشيبي، ومهندس البث في قناة الجزيرة نادر صليبا".

(5/29) استدعى جهاز المخابرات العامة في مدينة طولكرم مقدم البرامج في فضائية الأقصى محمد اشتيوي للتحقيق، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/5/29. وأفاد اشتيوي لمركز مدى بأنه تلقى استدعاءً للذهاب إلى مقر المخابرات بطولكرم عقب تسجيله حلقة مباشرة من خيمة اعتصام تضامنية مع الأسرى. وعندما ذهب إلى هناك حوالي الساعة --- عشرة قبل الظهر، تم التحقيق معه حول عمله في الفضائية ونشاطه الإعلامي والفترة التي قضاها في ماليزيا حيث كان يكمل تعليمه في الدراسات العليا. وتابع اشتيوي قائلاً: "لقد أفرجوا عني بعد ضغوط خارجية في تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً. ولكنهم احتجزوا بطاقتي الشخصية ورخصة القيادة لأعود لمقابلتهم بعد يومين. أما يوم السبت فقد حققوا معي من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة

ظهراً حول ذات المواضيع. وأخبروني بأن أعود يوم السبت التالي بتاريخ 2014/6/7 لاستلم بطاقتي الشخصية، وليتم التحقيق معي للمرة الأخيرة كما وعدوني".

(5/31) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين واعتقلت أحدهم، أثناء تغطيتهم مسيرة للمقاومة الشعبية تضامناً مع الأسرى في مخيم العروب، وذلك يوم السبت الموافق 2014/5/31. وأفاد مصور القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس (28 عاماً) لمركز مدى بأن جنود الاحتلال قاموا باستهداف الصحفيين بشكل متعمد في ذلك اليوم حيث تعرض مصور الأسوشيتدبرس إياد حمد مصور للدفع والاستيلاء على مكانه من قبل أحد جنود الاحتلال من دون أن يطلب منه الابتعاد عن المكان، كما تعرض جميع الزملاء المتواجدين في المكان للضرب والشتم وهم: مصور وكالة بيت لحم للأنباء محيسن عمارين، مصور وكالة الأناضول مأمون وزوز، ومصور الوكالة الفرنسية حازم بدر. وأضاف يونس: "لقد قام أحد الجنود بركلي أسفل ظهري بشكل جداً قوي فشتمته، فقام 5 جنود بالتهجم علي، ووضعوا أيديهم على عيوني ونقلوني من مخيم العروب إلى مفرق مستوطنة عتصيون وانهالوا علي بالشتم طوال الوقت. لقد أصبت بكدمات في عنقي وبدي اليمنى وظهري".

حزيران

تفاصيل الانتهاكات

(6/1) تعرض مراسل قناة دبي الفضائية بسام المدهون للاعتداء والسرقه من قبل مجهولين، أثناء سيره في مدينة غزة في 2014/6/1، وأفاد المدهون لمركز مدى بأنه كان يسير في الشارع قرب جامعة الأزهر، وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً اعتدى عليه شخصان مجهولان من الخلف وقاما بسرقة جهاز حاسوب منه. وأضاف المدهون: "لقد كتبت قبل الحادث بيوم على حسابي الشخصي على موقع الفيسبوك انتقاداً لعمل الحكومة في قطاع غزة، ولكن لا أعلم إذا ما كان الاعتداء له علاقة بذلك. لقد كانا جوالي ومحفظتي في جيبتي ولم يحاولا سرقتهما أبداً. وأفاد المدهون أيضاً بأنه قام بتقديم شكوى رسمية لدى الشرطة حول الاعتداء".

(6/4) حاول بعض رجال الشرطة صباح يوم الاثنين الموافق 2014/6/4 منع الصحفيين من التصوير أثناء تغطيتهم لاعتصام احتجاجي أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة رام الله، لمطالبتهم بالتحرك لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وأفاد مصور تلفزيون وطن أحمد ملحم لمركز مدى بأن المصورين الصحفيين تعرضوا لمضايقات من بعض رجال الشرطة لمنعهم من تغطية الاعتصام. وأضاف قائلاً: "لقد حاولوا ابعادنا عن المكان أيضاً، فقد دفعني أحدهم وقال لي ابتعد عن المكان وإلا ساقوم بضربك، ولكنني تابعت عملي بشكل طبيعي".

(6/5) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة "شركة فور دي ميديا برودكشن" إيليا أبوغربية أثناء تغطيتها لمسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام وإحياء ذكرى النكسة، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/6/5 بالقرب من حاجز قلنديا العسكري. وأفادت أبو غربية لمركز مدى بأنه أثناء تغطيتها للمسيرة قام أحد جنود الاحتلال بإلقاء قنبلة صوت بشكل متعمد نحوها ولكنها ارتطمت بالحائط وارتدت على كتفها. وأضافت قائلة: "لقد كانت الإصابة خفيفة حيث تسببت لي بكدمات طفيفة في الكتف".

(6/5) حاول أفراد من الشرطة في قطاع غزة منع مراسل إذاعة صوت الشعب محمود اللوح (27 عاماً) من القيام بعمله الصحفي، أثناء قيامه بإجراء مقابلات مع موظفين حكوميين في منطقة النصيرات بقطاع غزة في 2014/6/5. وأفاد اللوح لمركز مدى بأن الامن الداخلي كان يمنع الموظفين الذين يتفاوضون رواتبهم من السلطة الفلسطينية في رام الله من سحب رواتبهم عبر الصراف الآلي في منطقة النصيرات، بسبب عدم قدرة الحكومة في غزة على تأمين رواتب الموظفين الحكوميين في القطاع. وأضاف: "لقد كنت أقوم بإجراء مقابلات مباشرة مع الموظفين عبر هاتف الخوي، وأثناء ذلك اقترب مني رجال شرطة وقاموا بمصادرة هاتفي وبطاقتي الشخصية والاستفسار عن سبب تواجدي في المنطقة. فقلت لهم بأنني صحفي وأظهرت بطاقتي الصحفية لكنهم لم يستجيبوا لذلك ومنعوني من متابعة عملي لكنهم اعدوا لي الاغراض المصادرة بعد نصف ساعة على اثر تدخل إحدى الشخصيات".

(6/5) اعتدى أفراد من الشرطة في قطاع غزة على مراسل إذاعة الوطن يوسف حماد أثناء تغطيته لأزمة البنوك والرواتب في قطاع غزة، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/6/5. وأفاد حماد لمركز مدى بأنه توجه لفرع بنك فلسطين في مدينة جباليا في حوالي الساعة الحادية عشرة والرابع صباحاً، وقام بإجراء مقابلات على الهواء مباشرة لصالح برنامج صباحي عن أزمة الرواتب حيث أبدى الموظفون خلال المقابلات امتعاضهم وانتقادهم لما يجري. أثناء ذلك تفاجأ باعتداء سبعة من عناصر الشرطة عليه بالهراوات وأعقاب البنادق. وأضاف حماد قائلاً: "تلقيت ضربة مباشرة على رأسي أصابتي بالإغماء، وعندما استيقظت وجدت نفسي داخل سيارة الشرطة. واقتادوني لمركز شرطة جباليا، وفي الطريق قاموا بتوجيه كلمات عنصرية بحقي. وعندما وصلنا المركز، تعرّف علي أحد الضباط وهو صديق لشقيقي فقام باحتجائي في غرفة خاصة وتلقيت معاملة جيدة نوعاً ما. ولكنهم قاموا بتهديدي بأنني قد اعرض نفسي للإعدام بحجة نشر الفتنة، وقاموا بتوجيه الاتهامات لموظفين رام الله بأنهم خونة وبعد ساعة ونصف تم إطلاق سراحني". وبعد اطلاق سراحه ذهب حماد إلى مستشفى الشفاء ليتبين أنه مصاب بارتجاج في الجمجمة، شعر في قدمه اليمنى، ورضوض في كفيه ويده اليسرى.

(6/5) قام افراد من أجهزة الأمن الفلسطيني في طولكرم بالاعتداء على مصور قناة الأقصى أحمد الخطيب بالضرب المبرح أثناء تغطيته لمسيرة نسوية لأقارب معتقلين سياسيين أمام مقر المخابرات في مدينة طولكرم. وأفاد الخطيب لمركز مدى بأنه أثناء فتحه الكاميرا لبدء التصوير اقترب منه أحد رجال الأمن بزني مدني وقال له التصوير ممنوع، فقال له أنا صحفي فلم يستجب لذلك وحاول مصادرة الكاميرا منه، لكنه قاومه. وأضاف الخطيب قائلاً: "بعد ذلك هجم علي مجموعة من عناصر

الأمن وقاموا بضربي بشكل عنيف جداً على الرقبة والصدر والرأس وبدأوا بسحبي لاعتقالي، فتدخلت النساء المتواجדות في المكان وابعدهم عني. ومن ثم اقترب مني أحدهم وقال لي ابتعد عن المنطقة، فذهبت ولكنهم لا زالوا يحتجزون كاميرتي."

(6/6) قامت قوات الاحتلال بمداهمة موقع تصوير برنامج "صباح الخير يا قدس" واجبرت طاقمه على وقف البث، كما قامت باعتقال مدير الانتاج في البرنامج نادر بيبرس ومصور وكالة بال ميديا أشرف الشويكي وأحد ضيوف البرنامج، بحجة أن البرنامج غير مرخص ويحرض على الاحتلال الإسرائيلي، وذلك صباح يوم الجمعة الموافق 2014/6/6. وأفادت مقدمة البرنامج مي أبو عصب لمركز مدى بأن قوات الاحتلال داهمت موقع تصوير البرنامج الذي يبث على الهواء مباشرةً من مدينة القدس، وطلبوا منها وقف البرنامج فوراً، كما قاموا باعتقال زميلها بيبرس والشويكي وافرغوا عنهما بعد حوالي ساعة ونصف من التحقيق. وأضافت ابو عصب: "لقد كانت الاتهامات بأن البرنامج غير قانوني وغير مرخص وبأنه يحرض على الاحتلال الإسرائيلي، لكن هذه الاتهامات غير صحيحة إطلاقاً حيث أننا نبث على الهواء منذ خمس سنوات من خلال شركة بال ميديا التي لديها ترخيص في المدينة". وذكرت أبو عصب بأن الموضوع لم ينته عند هذا الحد بل قامت قوات الاحتلال بإخبار زميلها بأنه سيتم رفع قضية بحق إدارة البرنامج وسيتم إبلاغها بموعد المحاكمة لاحقاً."

(6/6) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصور المستقل حمدي أبو رحمة بالضرب المبرح، وقاموا بمسح كافة الصور من ذاكرة كاميرته وكسر عدستها، وذلك أثناء تغطيته لمسيرة بلعين الأسبوعية غرب مدينة رام الله، وذلك يوم الجمعة الموافق 2014/6/6. وأفاد أبو رحمة لمركز مدى بأنه أثناء تصويره لأحداث المسيرة اقترب منه مجموعة من جنود الاحتلال وأمره بالتوقف عن التصوير وتسليمهم كاميرته، وعندما رفض ذلك هجم عليه ستة جنود وقاموا بضربه بطريقة عنيفة جداً وصوّبوا السلاح نحو رأسه وأخذوا منه الكاميرا بالقوة. وأضاف أبو رحمة قائلاً: "لقد كان الضرب عنيفاً حيث استخدموا أيديهم وأعقاب البنادق، كما قاموا بمسح الصور عن كاميرا لزميلي المصور المستقل هيثم الخطيب"

(6/7) استدعى جهاز المخابرات العامة في مدينة طولكرم مقدم البرامج في فضائية الأقصى محمد اشتيوي للتحقيق يوم السبت الموافق 2014/6/7، وذلك من أجل استكمال التحقيق معه حول عمله الصحفي، حيث تم استدعاؤه في أواخر شهر أيار الماضي بتاريخ 2014/5/29. وأفاد اشتيوي لمركز مدى بأنه تم استكمال التحقيق معه حول عمله في قناة الأقصى والأخبار التي يقومون بنشرها، ومن ثم قاموا بإعادة بطاقاته الشخصية التي كانوا يحتفظون بها منذ الاستدعاء السابق، وقاموا بالإفراج عنه. وإضاف اشتيوي: "لقد كانت معاملتهم هذه المرة لطيفة، وحققوا معي من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشرة والنصف قبل الظهر".

(6/8) داهم عناصر من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني منزل الصحفي المستقل عبد الله أبو رجيلة (23 عاماً)، وقاموا بتفتيش منزله، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/6/8. وأفاد أبو رجيلة لمركز مدى بأنه تم مداومة منزله في مدينة رام الله في حوالي الساعة الثانية عشرة ليلاً وتم تفتيشه ومصادرة حاسوبه الشخصي وهاتفه وبطاقته الشخصية، كما قاموا بتسليمه استدعاءً للحضور الى مقر الأمن الوقائي في اليوم التالي. وأضاف أبو رجيلة: "ذهبت للمقر في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً، فاحتجزوني في قاعة الانتظار لمدة ساعة وبعدها تم التحقيق معي لمدة ساعة ومن ثم حبسي لثلاث ساعات وسارت الأمور بهذا الشكل لغاية اليوم التالي. وتركز التحقيق في مجمله حول معرض صور أقيم خلال شهر أيار الماضي تضامناً مع الأسرى، بالإضافة لنشاط آخر كان قبل ثلاث سنوات أثناء دراسته في الجامعة وهو تصوير كتب للطلاب. وأضاف أبو رجيلة: "استمر التحقيق معي لمدة 27 ساعة تقريباً وقاموا بعدها بإغلاق ملفي والإفراج عني وأعادوا لي هويتي وجهازي النقال بعد تفتيشه والاستفسار عن جميع الأرقام الموجودة والرسائل، لكنهم احتفظوا بجهاز الحاسوب على أن يعيدوه في اليوم التالي ولكنهم لم يفعلوا ذلك لغاية الآن".

(6/11) اعتدى افراد من الأجهزة الأمنية صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/6/11، على مجموعة كبيرة من الصحفيين وقاموا بإهانتهم ومصادرة بعض كاميراتهم ومنعهم من التصوير أثناء تغطيتهم لاعتصام نسوي نظمته حركة حماس ضد الاعتقال السياسي، على دوار المنارة في مدينة رام الله. وهم: مصور قناة فلسطين اليوم هادي الدبس، منتج الأخبار محمد جردات، مراسل شبكة معاً فراس طنينة، مدير التحرير قي وكالة وطن للأبناء علي ضراغمة والمصور أحمد ملحم، مصور تلفزيون فلسطين أنس أبو عرقوب، مصور رويترز سائد هوارى، مصور شركة ترانس ميديا معاذ عمارنة، مصور وكالة الأناضول معاذ مشعل. وأفاد الصحفيون لمركز مدى بالتالي:

- هادي الدبس: "تم الاعتداء علي بالضرب من قبل مجموعة من رجال الأمن بزي مدني وحاولوا مصادرة الكاميرا ومنعي من التصوير، كما تم جرحي بوجهي".
- محمد جردات: "لقد كنت أصور من مكثبي الذي يطل على دوار المنارة، وفجأة تم اقتحامه من قبل مجموعة من رجال الأمن بعد كسر الباب، وحاولوا مصادرة الكاميرا واقتادوني إلى مركز الشرطة القريب. ولكن تم الإفراج عني بعد فترة قصيرة، وكان معتقل معي أنس أبو عرقوب ولكنهم أفرجوا عنه أيضاً. كما قاموا بالاعتداء على زميلي المصور سائد هوارى".
- فراس طنينة: "لقد كان الأمن يضرب جميع الصحفيين بوحشية كبيرة ويصادر منهم الكاميرات، فحاولت تهدئتهم وقلت لهم نحن صحفيون الرجاء التعامل بهدوء معنا، فقاموا بضربي، حيث أعاني من الآم حادة في يدي اليمنى، وتم تقديم العلاج لي من قبل الهلال الأحمر".
- علي ضراغمة: "بينما كنا نغطي الأحداث أنا وزميلي أحمد ملحم، حاول رجال الأمن ضربه واعتقاله لأنه المصور، فحاولت حمايته. إلا أنهم قاموا بضربي بشدة في صدري، حيث أعاني من ألم في القفص الصدري".

- معاذ عمارنة: "لقد قام رجال الأمن من القوات الخاصة بالاعتداء علي بشدة وضربي بالهراوات والأيدي كما قاموا بكسر كاميرتي. وبعد ذلك تم اقتيادي إلى مركز الشرطة، ولكنني تلقيت معاملة حسنة منهم وقدمت شكوى رسمية بحق المعتدي علي. كما ترون أعاني من كدمات في وجهي ورقبتي وآلام متوسطة في باقي أنحاء جسمي".
- سائد الهواري: "لقد تعرضت للدفع والشتم من قبل رجال الأمن، كما تم كسر جزء من الكاميرا التي كنت أصور فيها، ولكن بالمقارنة مع باقي الزملاء فإن الاعتداء الذي تعرضت له يعتبر بسيط".

(6/11) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام أمام سجن عوفر الإسرائيلي قرب مدينة رام الله، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2014/6/11. وأفاد مصور AP مجدي اشتية لمركز مدى بأن جنود جيش الاحتلال قاموا بتفريق المسيرة وطرد المتظاهرين وإلقاء قنابل الصوت على الجميع مستهدفين الصحفيين بشكل خاص. وأضاف اشتية قائلاً: "لقد ألقى أحد الجنود قنبلة صوت على زميلي في الوكالة عماد اسليم فأصابت قدمه وارتدت تحت قدمي اليمنى مما أدى لانفجارها وإصابة قدمي بحروق بسيطة حتى أنني لم استطع مواصلة السير إلا بعد مرور خمس عشرة دقيقة تقريباً. لقد رشقونا بالمياه العادمة حيث تبللنا ومعدتنا بشكل كبير رغم معرفتهم بأننا صحفيين، ومن بين الذين تم رشهم: طاقم قناة الغد المراسل ضياء حوشية والمصور منذر، ومصور فرانس برس عباس المومني".

(6/13) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ثلاثة صحفيين أثناء تغطيتهم لمسيرة بلعين الأسبوعية، وذلك اليوم الجمعة الموافق 2014/6/13. وأفاد مصور فرانس برس عباس مومني لمركز مدى بأن الصحفيين كانوا يغطون المسيرة من مكان بعيد عن المتظاهرين وجيش الاحتلال، إلا أن 3 من جنود الاحتلال الذين كانوا متمركزين فوق جدار الفصل أطلقوا عليهم الرصاص المطاطي وقنابل الصوت بشكل مباشر فأصابت إحداها الحقيبة الصغيرة التي يضع فيها العدسات وكرتات ذاكرة الكاميرا. وتابع المومني قائلاً: "لقد أحدثت ثقباً في الحقيبة وكسرت كرتات الذاكرة وبطاقة الصحافة". أما مصور تلفزيون فلسطين سامح الجاغوب فقد أفاد بأن قوات الاحتلال ألقت نحوه قنبلة غاز فأصابت بطنه مسببةً جروح خارجية، كما حرقت ملابسه. وتلقى العلاج الميداني من طاقم سيارة الإسعاف المتواجد في المكان". أما المصور هيثم الخطيب فقال: "ألقي أحد الجنود قنبلة غاز نحوي بشكل مباشر فقط لأنني صحفي وأصابتي في رجلي وسببت لي حروقاً طفيفة".

(6/13) اعتدى افراد من الامن الاسرائيلية على المصور معمر عوض أثناء قيامه بتغطية مواجهات في القدس يوم الجمعة الموافق 2014/6/13. وأفاد عوض لمركز مدى بأنه تعرض للضرب المبرح بالهراوات، حيث تم سحبه من بين المصورين، وقد تم نقله بعد ذلك للمستشفى لتلقي العلاج حيث كان مرهقاً جداً. وتبين خلال الفحوصات أنه يعاني من رضوض في أنحاء جسمه وكسر في احد اضلاعه.

(6/16) حاولت مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي الاعتداء على مصور بال ميديا عامر عابدين (33 عاماً) والاستيلاء على كاميرته أثناء تغطيته لمحاصر جيش الاحتلال لمنزل عائلة القواسمي في مدينة الخليل، وذلك يوم الإثنين الموافق

2014/6/16. وأفاد عابدين لمركز مدى بأنه كان في بث مباشر للحدث عبر قناة الميادين مع زميلته المراسلة الصحفية نسرين سلمي وزميله المصور عبد الغني الننتشة. وأثناء ذلك قام أحد الجنود باطلاق قنبلة صوت باتجاهه وفي ذات الوقت اقترب منه أربعة جنود، وهجم عليه اثنان منهما وحاولا الاستيلاء على الكاميرا وكسرها. وأضاف عابدين قائلاً: "لقد كانت الإصابة بسيطة وأعادوا لي الكاميرا بعدما جاء الضابط المسؤول، ولكنهم منعونا من التغطية وأمرونا بمغادرة المنطقة وإلا سنتعرض للاعتقال".

(6/17) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي عزيز كايد مدير قناة الاقصى في الضفة الغربية في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/17. وأفادت ابنته مريم لمركز مدى "سمعنا صوت دورية الجيش وطرق قوي على باب المنزل، بعد أن فتحنا الباب سأل الضابط عن والدي وبقي واقفا على باب المنزل ولم يدخل ولم يطلبوا التفتيش، ودار حديث بين ضابط الدورية ووالدي حول عائلتنا وأفرادها لمدة لم تتجاوز النصف ساعة، وأخبر الضابط والدي بعد ذلك بأنه معتقل وعليه أن يذهب معه". وأضافت لاحقاً بأنه متواجد في سجن عوفر وقد حكم عليه لاحقاً بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر.

(6/17) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور موقع القدس دوت كوم عبد الرحمن يونس من التصوير اثناء تغطيته لأزمة مرورية خانقة افتعلتها قوات الاحتلال على حاجز الكونتنيئر بالضفة الغربية في 2014/6/17. وأفاد يونس لمركز مدى بأنه ذهب لتصوير الأزمة المرورية الخانقة عند الحاجز، وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال بالاقتراب منه وشتمه ومصادرة كاميرته ومسح جميع الصور منها. كما قاموا بتهديده بالاعتقال وتكسير الكاميرا إذا قام بالتصوير مرة أخرى.

(6/18) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقرات شركة ترانس ميديا في رام الله والخليل ونابلس، وصادرت جميع محتوياتها، وذلك في الساعات الاولى من صباح اليوم الأربعاء الموافق 2014/6/18. وقال مالك الشركة ورئيس مجلس إدارتها عامر الجعبري لمركز مدى بأن قوات الاحتلال صادرت أجهزة تقدر بمليون دولار أمريكي، حيث تحتوي مقرات الشركة على أحدث أجهزة البث والكاميرات كونها تقدم خدمات إعلامية لعشرة فضائيات عالمية وعربية ومحلية، كما أنها ستكون غير قادرة على متابعة عمها في الأيام القادمة لعدم وجود المعدات. وأضاف الجعبري قائلاً: "لقد رافق دوريات الاحتلال جيئات كبيرة قامت بتحميل جميع الأجهزة كما هو مبين في [الرابط](#)".

(6/18) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور شبكة أجيال الإذاعية يحيى حبابب أثناء تغطيته للعمليات المختلفة التي تنفذها قوات الاحتلال في مدينة الخليل، وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/6/18. وأفاد حبابب لمركز مدى بأنه كان يقوم بتغطية الأحداث في منطقة عقبة تفوح بمدينة الخليل، وأثناء ذلك اقترب منه أحد الجنود وطلب منه التوقف عن تصوير تفتيشهم لإحدى المحلات لغاية خروجهم، فتوقف عن ذلك فوراً. وبعد الانتهاء، قام بتصوير المحل وعمل مقابلات مع أهالي المنطقة وحتى انه حاول إجراء مقابلة مع الجندي، ولكنه قام بمصادرة هاتفه المحمولين وكاميراته وقام بتكبيله وتعصيب عينيه واقتاده إلى منطقة مجهولة. وأضاف حبابب قائلاً: "لقد مشينا على الاقدام حوالي نصف ساعة ومن ثم انتظرت في دورية

الجيش لنصف ساعة أخرى، وتم اقتيادي إلى مكان تبين لاحقاً أنه بيت قيد الترميم. لقد قاموا بضربي وإهانتني طوال الطريق وعندما وصلنا إلى البيت أزالوا العصابة عن عيوني وقال لي: "سأسمعك صوتاً سيعجبك كثيراً"، وبدأ بتكسير هاتفي المحمولين والكاميرا وعدستين وكرتات الذاكرة". وتم اقتياد حياي مرة أخرى إلى منطقة مجهولة وأزلوه من الجيب العسكري في منطقة ما بين تفوح وحلحول وقالو له: "يلا دبر حالك". وأفاد حياي بأن عملية الاعتقال كانت من الساعة الثالثة والنصف لغاية الساعة الثامنة صباحاً.

(6/19) اعتدى أفراد من الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة على مصور وكالة فلسطين اليوم داود نمر أبو الكاس (22 عاماً) أثناء تغطية لفعالية نظمت بجانب مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وذلك يوم الخميس الموافق 2014/6/19. وأفاد أبو الكاس لمركز مدى بأن أحد رجال الشرطة استوقفه أثناء قيامه بالتصوير ومنعه من أداء عمله، وعند استفساره عن السبب والتأكيد على أنه صحفي أجابه قائلاً: "بلا صحافة بلا بطيخ". وأضاف أبو الكاس قائلاً: "لقد صادر بطاقتي الشخصية واتهمني أنني أصور لأغراض غير صحفية. ومن ثم جاء شرطي آخر وبدأ يصرخ في وجهي ويشتمني بصوت عالٍ بشكل مهين جداً، كما قام بضربي وكسر كاميرتي". وأفاد أبو كاس أيضاً بأنه رفض الذهاب في سيارة الشرطة إلى المقر ولكنه ذهب بنفسه، فوجد بأن الشرطي الأول قام بتقديم شكوى ضده.

(6/20) قامت مجموعة من عناصر الأمن الفلسطيني اليوم بالاعتداء على الصحفيين ومنعهم من تغطية مسيرة نظمتها حركة حماس دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، بعد صلاة يوم الجمعة الموافق 2014/6/20 في مدينة الخليل. وأفاد مصور رويترز يسري الجمل لمركز مدى بأن الأمن الفلسطيني قام بتفريق المسيرة ومنع جميع الصحفيين من التغطية، ومن استمر بالتصوير منعه بالقوة واعتدوا عليه كما جرى مع طاقم السي أن أن ومصور بالميديا يوسف شاهين. أما مراسل السي إن إن في القدس بن ويدينان (Pen Wedenan) فقال لمركز مدى بأنه كان يغطي المسيرة برفقة المصور كريم خضر والمنتج، وبينما كانوا يصورون المسيرة سمع أحد رجال الأمن بزي مدني يقول لزميله: "اسحب الكاميرا من المصور"، فالتفت إلى المصور خضر لينبهه، وأثناء ذلك كان احد عناصر الأمن يقوم بسحب الكاميرا منه بالقوة. وتابع ويدينان قائلاً: "في هذه اللحظة كنا أنا وزملائي نسحب الكاميرا من جهة ورجال الأمن يسحبونها من جهة أخرى مما أدى إلى كسرها إلى نصفين. لقد تعرضنا للدفع والصراخ أيضاً من قبل رجال الأمن". وأفاد مراسل قناة القدس ممدوح حمامة للمركز: لقد غطى الصحفيون المسيرة في بدايتها بدون أي احتكاك، ولكن عندما بدأ رجال الأمن بقمع المتظاهرين تم الاعتداء أيضاً علينا لمنعنا من التغطية، حيث شاهدتهم وهم يعتدون على يوسف شاهين، كما كسروا كاميرا السي إن إن وهم يحاولون مصادرتها، كما منعوا زميلي حازم بدر وإياد حمد من التصوير".

(6/21) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة بال ميديا في مدينة البالوع قرب رام الله التي تضم مكاتب لمؤسسات اعلامية أخرى كقناة القدس وروسيا اليوم وتلفزيون الكويت، وقامت بمصادرة أجهزة التخزين وتحطيم بعض الأجهزة، وذلك يوم

السبت الموافق 2014/6/21. وأفاد نائب مدير الأخبار في قناة روسيا اليوم محمد حسن لمركز مدى بأن القناة طالبت الجيش الإسرائيلي بتوضيح ما فعله حيث قال الجيش في البداية أن الاقتحام جاء نتيجة اعتقادهم أن تلفزيون الأقصى موجود في هذا المبنى، ثم قالوا بأنهم أخطأوا وأن المقصود بالاستهداف كان تلفزيون القدس، وأخيراً أخبروهم بأن الاستهداف كان لمقر شركة بالميديا لأنها تتعاون مع حماس. وأضاف حسن: "لقد عاد المكتب للعمل خلال 24 ساعة ونحن نشكر شركة بالميديا على تعاونهم معنا في هذا الإطار ورغم أن حجم الخسائر المادية بسيطة ولا تتجاوز تكسير بعض الأثاث، أجهزة الحاسوب، ثلاثة أبواب، مصادرة 15 قرص صلب و 50 فيلم، إلا أن حجم الخسائر المعنوية أكبر بالنسبة لنا".

(6/22) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة "تيربو ديزاين" برام الله التي تقوم بإصدار المجلتين الشهريتين "فلسطين الشباب" و"فلسطين هذا الأسبوع"، وقامت بمصادرة بعض ممتلكات الشركة وأرشيفها، وذلك صباح يوم الأحد الموافق 6/22/2014. وأفادت المديرية الإدارية لمجلة فلسطين الشباب ضحى أبو حجلة لمركز مدى بأن قوات الاحتلال اقتحمت المقر حوالي الساعة الرابعة من صباح يوم الأحد، حيث قاموا بمصادرة حاسوبين كبيرين من نوع "ماك"، حاسوب عادي، حاسوب محمول، ذاكرة تخزين خارجية (هارديسك)، وجهازي تجميع وأرشفة المعلومات (server). وأضافت أبو حجلة بأن الإدارة قدرت بأن الشركة تحتاج إلى 35 ألف دولاراً بالحد الأدنى للعمل مجدداً، إلا أنها خسرت أرشيفها منذ عام 1985، والذي لا يقدر بثمن ولا يمكن تعويضه بأي شيء آخر. وتابعت أبو حجلة حديثها قائلة: "إنها ليست المرة الأولى التي نتعرض فيه للانتهاك من قبل الاحتلال، فقبل حوالي شهر منع الاحتلال وصول مجلة فلسطين الشباب إلى قطاع غزة وتمت مصادرة جميع النسخ. وفي شهر آذار الماضي قام الاحتلال بمصادرة نسخ المجلة من منطقة البلدة القديمة في القدس وتم حبس الموزع لمدة شهر، هذا بالإضافة إلى مصادرة نسخ المجلة عدة مرات على معبر الكرامة، فقمنا بالتوقف عن إرسالها إلى الأردن".

(6/22) منعت قوات الاحتلال الصحفيين من تغطية عملية اقتحامهم لمدينة طولكرم في الضفة الغربية، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/6/22. وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين لمركز مدى بأن قوات الاحتلال منعت جميع الصحفيين من التغطية أثناء اقتحامهم لمدينة طولكرم مساء يوم الأحد، حيث صادروا الكاميرات منهم ولكنهم أعادوها بعد تحدث الصحفيين مع الضابط المسؤول الذي كان برفقة الجنود، لكنهم لم يتمكنوا من التغطية.

(6/22) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل مصور فضائية الأقصى صهيب العصا (27 عاماً) وقاموا بتفتيشه ومن ثم اعتقاله، وذلك يوم الأحد الموافق 2014/6/22. وأفاد العصا لمركز مدى بأنه في حوالي الساعة الثانية من صباح يوم الأحد اقتحمت قوات الاحتلال منزله وقاموا بتفتيشه، وأبلغوه بأنه معتقل، كما قاموا بمصادرة جهازه الخليوي وحاسوبه وبطاقته الشخصية. وأضاف العصا: "اقتادوني لمعسكر عش الغراب وكان الاستجواب سريعاً حيث وجهت لي أسئلة عن نفسي بشكل عام بالإضافة لسؤالي عن الجنود الثلاثة المخطوفين. تم إطلاق سراحى بعد حوالي أربع ساعات من الاحتجاز والتحقق ولكن دون إعادة أغراضي المصادرة بما فيها الهوية. وقد تقدمت بشكوى في الارتباط العسكري لإعادة ما صادروه وحتى الآن لم أحصل على أية إجابة".

(6/24) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون (25 عاماً) أثناء تغطيته اقتحام جيش الاحتلال لمنزل أحد المواطنين في مدينة الخليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/24. وأفاد الهشلمون لمركز مدى بأنه أثناء تغطيته لاقتحام المنزل وقيام الاحتلال باعتقال أحد أفراد، اقترب منه أحد جنود الاحتلال وقام بضرب الكاميرا بكعب سلاحه مما أدى لكسر العدسة. وأضاف الهشلمون: "لقد انتقلنا للتصوير في موقع آخر باستخدام الكاميرا الثانية إلا أن الجنود اقتربوا منا مرة أخرى ومنعونا من التصوير نهائياً فغادرنا المنطقة".

(6/24) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين (36 عاماً)، وذلك أثناء تغطيته للمواجهات التي اندلعت اثر اقتحام جيش الاحتلال لوسط مدينة طولكرم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2014/6/24. وأفاد ياسين لمركز مدى بأن استهداف جنود الاحتلال كان واضحاً للصحفيين بهدف منعهم من التغطية، حيث حاولوا في بداية الأمر توجيه الكشافات وإضاءتها بشكل عالي في وجوههم. وأضاف: "أثناء اقتحامهم لإحدى البيوت قاموا بالقاء قنابل الغاز نحونا مما أدى لهرب العديد من زملائي من المكان وترك الكاميرات في وضع التصوير، وعندما رجعت للموقع من أجل تغيير وضعية الكاميرات، قام الجنود بإطلاق قنابل الغاز نحوي بشكل متعمد فأصابت إحداهما قدمي اليمنى، فذهبت إلى مستشفى طولكرم الحكومي وتلقيت العلاج هناك".

(6/30) اعتدت مجموعة من الشبان الفلسطينيين على سيارة تلفزيون فلسطين أثناء قيام الطاقم بتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة، وذلك يوم الإثنين الموافق 2014/6/30. وأفاد مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون لمركز مدى بأنه أثناء قيام الطاقم بالتصوير، قامت مجموعة من الشبان بالقاء الحجارة على سيارة الفضائية مما أدى لكسر مرآة السيارة بالإضافة لقيامهم بسكب علبه من الدهان على السيارة. وأضاف الهشلمون: "يأتي هذا الاعتداء من قبل الشبان الفلسطينيين على خلفية اتصال هاتفي كان قد تلقاه راديو منبر الحرية قبل يومين من قبل أحد الضباط المتقاعدين يحرض فيه على طرد الصحفيين من مدينة الخليل وإلا سيتم التعدي عليهم وعدم السماح لهم بتغطية الأحداث بحجة تقصير التلفزيون في تغطية أحداث الخليل في الفترة الأخيرة ضمن ما أسمته قوات الاحتلال بالحملة العسكرية في الضفة الغربية".